

العمل مع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل
الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس،
وأحرار الجنس (الكوير)، والهويات المتنوعة
الأخرى في حالات النزوح القسري



UNHCR

المفوضية السامية للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين

جوز نسخ أي جزء من هذه التوجيهات الإرشادية، وترجمتها إلى اللغات الأخرى أو تكييفها لتلبية الاحتياجات المحلية، من دون إذن مسبق من المفوضية، بشرط توزيع جميع الأجزاء المُستنسخة أو المُترجمة أو المُكيّفة مجاناً دون مقابل، مع الإقرار بأن الفضل في إعدادها يرجع إلى المفوضية.

حقوق الطبع والنشر © 2021، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

إدارة الحماية الدولية
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
94، شارع دي مونبريان
1202 جنيف، سويسرا
بريد إلكتروني:

HQTS00@unhcr.org
www.unhcr.org

المحتويات

3	المحتويات
4	نظرة عامة
5	ملحوظة حول المصطلحات
6	المصطلحات الرئيسية
6	التوجهات الجنسية
7	الهويات الجندرية
10	الخصائص الجنسية
11	احتياجات الحماية المشتركة بين النازحين قسراً المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)
13	التقاطعية: تحديات الحماية المختلفة للنازحين قسراً المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)
16	المبادئ التوجيهية الرئيسية
16	النهج القائم على الحقوق
17	المشاركة
19	عدم التمييز والإدماج
21	معالجة مخاطر الحماية العملية
21	1. خلق بيئة آمنة للإفصاح عن الذات
26	2. إتاحة الحصول على المعلومات المتعلقة بإجراءات اللجوء
28	3. ضمان الأمن الشخصي من الاستغلال والانتهاك، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي
30	4. توفير الوصول إلى الخدمات والبرامج الشاملة
37	5. الحلول: الاندماج المحلي وإعادة التوطين في بلد ثالث والمسارات التكميلية لقبول اللاجئين في بلدان ثالثة
40	الإجراءات الشاملة
40	1. تغيير المواقف إزاء المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) وتعزيز احترام التنوع
41	2. إنشاء مساحات آمنة والحفاظ عليها لتمكين الإفصاح عن الذات
42	3. ضمان شمولية وملاءمة آليات المساءلة للأطفال
42	4. بناء شراكات بالتضامن مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني التي تركز على المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)
44	الموارد الرئيسية

نظرة عامة

في حالات النزوح القسري، يتمتع المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)- وغيرها من الهويات المتنوعة (المشار إليهم أيضاً بمصطلح أفراد مجتمع الميم-عين أو “LGBTIQ+”) بنفس الحقوق والاحتياجات الأساسية ويواجهون التحديات ذاتها التي تواجه غيرهم من الأشخاص النازحين قسراً. كما أنهم يواجهون مخاطر حماية مختلفة لأن ميولهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم عنها و/أو خصائصهم الجنسية (“SOGIESC”)، الحقيقية أو المتصورة، لا تتوافق مع المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة.

إن التعرض للاستبعاد والوصم الاجتماعي والتمييز والعنف والاستغلال والانتهاك في بلدان المنشأ يدفع العديد من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، بما يتضمن المراهقين وكبار السن، إلى النزوح القسري. وغالباً ما تستمر هذه التحديات في بلدان اللجوء، حيث يتم استبعادهم في كثير من الأحيان من شبكات الدعم التقليدية بين كل من النازحين قسراً والمجتمعات المضيفة وقد يستمر تعرضهم للوصم وسوء المعاملة كذلك.

وفي حين أن هؤلاء الأفراد قد يسعون للحصول على الحماية لأسباب تتعلق مباشرة بميولهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم عنها وخصائصهم الجنسية، أو لأسباب مختلفة، إلا أنهم معرضون على نحو متزايد لخطر الاستبعاد والاستغلال والعنف والأذى طوال دورة النزوح. إذ إنهم يواجهون العديد من العوائق التي تحول دون الوصول إلى المساعدات والخدمات الإنسانية، مثل السكن الآمن والرعاية الصحية المناسبة وخدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي والتعليم وفرص كسب العيش. هذه العوائق شديدة بوجه خاص بالنسبة للأشخاص الذين لا تتطابق هويتهم الجندرية المثبتة مع وثائق هويتهم الرسمية. علاوة على ذلك، في البلدان التي تقوض فيها حماية المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) بغية ممارسة حقوقهم الإنسانية، غالباً ما يتم إقصاؤهم من عمليات صنع القرارات والأنشطة القيادية. كما قد يتعرضون للتحرش من قبل قوات الأمن ويتعرضون للاحتجاز التعسفي والإعادة القسرية.

تنص سياسة “العمر والدور الاجتماعي والتنوع” للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (“المفوضية”) على أن جميع الأشخاص المعنيين، بمن فيهم المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، يجب أن يتمتعوا بحقوقهم على قدم المساواة مع الآخرين وتمكينهم من المشاركة بشكل كامل في القرارات التي تؤثر في حياتهم وحياة أفراد أسرهم ومجتمعاتهم. علاوة على ذلك، تنص “المبادئ التوجيهية رقم 9 بشأن الحماية الدولية” للمفوضية على أن الاضطراد على أساس الميل الجنسي و/أو الهوية الجندرية يمكن اعتباره أساساً للحماية الدولية. وليس المقصود أن تحدد المفوضية “حقوقاً خاصة” للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) النازحين قسراً، ولكن بدلاً من ذلك ضمان حصولهم على حقوقهم وممارستها بالكامل على قدم المساواة مع غيرهم من الأشخاص، على النحو الذي تحميه الصكوك الدولية الحالية لحقوق الإنسان.

ولتلبية احتياجات الحماية والمساعدة للأشخاص، يجب الأخذ في الاعتبار لكافة أشكال التمييز المتفاقمة التي يتعرضون لها. على سبيل المثال، إذا كانوا أعضاء في أقليات قومية، أو دينية، أو عرقية، أو لغوية، أو كانوا نساءً أو أطفالاً أو كبار السن، أو إذا كانوا يعانون من إعاقات، فقد يتعرضون للاستبعاد المضاعف من الحصول على المساعدات. وقد تؤثر حالتهم الزوجية و خلفيتهم التعليمية أيضاً في كيفية معاملتهم. ومن ثم، فإن تطبيق نهج العمر والدور الاجتماعي والتنوع ضروري لضمان أن المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) قادرون على الوصول والاستفادة الكاملة من حماية المفوضية ومساعداتها وحلولها.

ملحوظة حول المصطلحات

قد يواجه الزملاء العديد من الاختصارات المستخدمة لوصف الأفراد من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، بما فيها على سبيل المثال لا الحصر LGBTI+ وLGBTIQ+ وGBLTI+ وLGBTQI+ وLGBTQIA+.

في حين أن الاختصار “LGBTIQ+” والمصطلحات المكونة له (المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) والهويات المتنوعة الأخرى) يُستخدم الآن عالميًا لوصف الأشخاص الذين لا تتطابق توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم عنها وخصائصهم الجنسية مع المعايير السائدة، إلا أن هذه المصطلحات تحددتها الثقافات السائدة ولا يستخدمها عادةً الأشخاص المعنيون لوصف أنفسهم. فالمصطلحات التي تعد لائقة في بعض البلدان والمناطق والمجتمعات اللغوية قد لا تكون كذلك في غيرها. ولا ينبغي افتراض كيفية تعريف الأفراد بأنفسهم باستخدام المصطلحات التالية أثناء مقابلات الحماية أو تقييمات المصادقية.

تعتمد المفوضية، بالتنسيق مع عدد من منظمات الأمم المتحدة الأخرى، استخدام مصطلح “LGBTIQ+” ليعكس التنوع الثري للتجارب الحية بين الأفراد الذين تختلف توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم عنها وخصائصهم الجنسية عن المعايير السائدة. يُرجى الأخذ في الاعتبار أن استخدام هذه المصطلحات عبر مختلف وكالات الأمم المتحدة ليس موحدًا. إذ تستخدم المفوضية مصطلح “LGBTIQ+” كمصطلح شامل لجميع الأشخاص الذين لا تندرج توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم عنها وخصائصهم الجنسية تحت فئات المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، ونخص بالذكر الأشخاص ذوي الهويات الجندرية المرنة أو غير الثنائية.

في السنوات القليلة الماضية، أعرب العديد من الموظفين عن قلقهم أو ترددهم في مناقشة قضايا تخص المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) خشية أن يستخدموا مصطلحات غير صحيحة. ويقدم المسرد التالي وصفًا موجزًا لمصطلحات التوجهات الجنسية والهويات الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية التي من المحتمل أن تواجه الزملاء عند العمل مع المناصرين والممارسين والأشخاص النازحين قسراً. ولأننا لا نتوقع من الموظفين حفظ جميع هذه المصطلحات، عملنا على تجميعها في مسرد ليتمكنوا من الرجوع لها عند الحاجة. وعند استخدام هذه المصطلحات، من المهم فهمها ومراعاة طبيعتها الحساسة وكيفية استخدامها في سياقات ثقافية محددة. إن بذل الجهد اللازم في استخدام مصطلحات ملائمة وطلب الاستشارة حولها سيسهم بقدر كبير في **كسب الثقة وإفساح المجال للتواصل** الجيد مع الأشخاص النازحين قسراً.

المصطلحات الرئيسية¹

سوجيسك (SOGIESC): اختصار للتوجه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية. لدى جميع الأشخاص توجه جنسي وهوية جندرية وتعبير جندري وخصائص جنسية خاصة بهم، ولكن ليس بالضرورة أن يجعلهم ذلك عرضة للوصم أو التمييز أو سوء المعاملة.

الأشخاص ذوو التوجه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية المتنوعة (Person with diverse SOGIESC): مصطلح شامل لجميع الأشخاص الذين تضعهم توجهاتهم الجنسية، أو هوياتهم الجندرية، أو تعبيرهم عن هويتهم الجندرية، أو خصائصهم الجنسية، أو جميعها معاً، خارج الفئات المعيارية الاجتماعية والثقافية.

(LGBTIQ+): اختصار لـ "المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل (التوجه) الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) والهويات المتنوعة الأخرى". تشير علامة الجمع (+) إلى الأفراد ذوي التوجه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية المتنوعة الذين يتم تعريفهم باستخدام مصطلحات أخرى. في بعض السياقات، يتم استخدام المصطلحات "LGB" أو "LGBT" أو "LGBTI" للإشارة إلى فئات معينة. ويمكن إضافة أحرف إضافية، مثل "A" (Agender or Asexual) للإشارة إلى الأشخاص اللاجنسيين أو اللاجنسيين أو المحايدين، أو "2S" (Two Spirited) للإشارة لذوي/ذوات الروحين، أو "P" (Pansexual) للشاملين/ات جنسيًا. في العديد من المواقع، يختلف ترتيب الحروف، على سبيل المثال "LGBTQI+" أو "GBLTQI+". والاختصارات المتعلقة بالتوجه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية ليست ثابتة وأخذت في التطور بمرور الوقت. ولضمان شمولية تلك الاختصارات ودقتها، يجب استخدامها مع مراعاة متأنية للأفراد أو الفئات التي تتم الإشارة إليهم. يُستخدم المصطلح "مجتمع الميم-عين" في عدد من البلدان الناطقة باللغة العربية من قبل الأشخاص ذوي التوجهات الجنسية والهويات الجندرية والتعبيرات الجندرية والخصائص الجنسية المتنوعة ومنظمات المجتمع المدني الخاصة بهم. ومن المهم أن نأخذ في الاعتبار أن هذا الاستخدام ليس بالضرورة شاملاً أو موحدًا بين دول المنطقة.

أحرار الجنس أو الكوير (Queer): تاريخياً كان هذا المصطلح ذو معنى سلبي في السياقات الناطقة باللغة الإنجليزية، ومنذ ذلك الحين استعاده المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) بصورة إيجابية لوصف مجموعة واسعة من التوجهات الجنسية والهويات الجندرية والتعبيرات الجندرية المتنوعة. وفي حين يُستخدم مصطلح "الكوير" من قبل بعض الأفراد الذين يشعرون أنهم لا يتوافقون مع المعايير الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لمجتمع معين بناءً على توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم عنها وخصائصهم الجنسية، إلا أنه ليس مقبولاً دائماً عند الأشخاص ذوي التوجهات والهويات المتنوعة؛ ولذلك يجب استخدامه بحذر.

التوجهات الجنسية

التوجه الجنسي / الميل الجنسي (Sexual Orientation): يشير إلى قدرة كل شخص على الانجذاب العاطفي والوجداني والجنسي إلى أفراد من جنس/ دور اجتماعي معين أو أكثر من جنس/ دور اجتماعي واحد، وإقامة علاقات حميمة معهم.² ويشمل تباين التوجه الجنسي والمثلية الجنسية وازدواجية التوجه الجنسي والشمول الجنسي واللاجنسية ومجموعة واسعة من التعبيرات الأخرى عن التوجه الجنسي. ويحظى هذا المصطلح بأفضلية على مصطلحات مثل

1 إن المصطلحات العربية هذه نتاج جهد تعاوني بين أصحاب المصلحة المتعددين، بقيادة المكتب الإقليمي للمفوضية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ووحدة الحماية لتحديد المصطلحات العربية المحترمة والمناسبة من حيث السياق والمراعاة ثقافياً. استثمر المكتب الإقليمي للمفوضية موارد محددة لضمان دقة المصطلحات وملاءمتها من منظور اجتماعي ولغوي، وإشراك الخبراء والمجتمعات من المنطقة في الحوارات الثنائية والإقليمية. وقد شمل ذلك مشاورات عبر الإنترنت مع أشخاص وجمعيات وشبكات الـ "LGBTIQ+" لتنسيق اللغة المفضلة المستخدمة في دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط، بالإضافة إلى ورشة عمل شخصية للتحقق من صحة المصطلحات المقترحة. ذر.

2 احظ أن العديد من السلطات القضائية لا تزال تشير إلى التوجه الجنسي على أنه قدرة الشخص على الانجذاب العاطفي والوجداني والجنسي لأفراد من جنس معين أو أكثر من جنس واحد، وإقامة علاقات حميمة معهم.

”التفضيل الجنسي“ و”السلوك الجنسي“ و”مط الحياة“ عند وصف مشاعر الانجذاب لدى الفرد تجاه الآخرين.

مثليو/ات الجنس (Homosexual): الأشخاص من أي دور اجتماعي الذي ينجذبون في المقام الأول إلى الأشخاص من نفس الجنس/الجندر. في السياقات الناطقة باللغة الإنجليزية، يعتبر مصطلح ”homosexual“ مصطلحًا طبيًا قديمًا يجب تجنبه ويعتبره الكثيرون مهينًا، على الرغم من أنه لا يزال مستخدمًا في بعض السياقات غير الناطقة باللغة الإنجليزية. قد يكون من الأنسب استخدام مصطلح ”مثلي (Gay)“ أو «مثلية (Lesbian)» بدلًا عن ”homosexual“.³

امرأة مثلية (Lesbian): مصطلح يشير إلى المرأة التي تنجذب جسديًا و/أو رومانسيًا و/أو عاطفيًا بشكل دائم إلى امرأة مثله.

رجل مثلي (Gay): مصطلح يشير إلى الرجل الذي ينجذب جسديًا و/أو رومانسيًا و/أو عاطفيًا بشكل دائم إلى رجل مثله. يستخدم المصطلح باللغة الإنجليزية (Gay) أحيانًا لوصف كل من النساء المثليات والرجال المثليين. لاحظ أنه في بعض اللغات، يمكن أن يكون لكلمة ”Gay“ دلالة سلبية أكثر من كلمة ”Homosexual“. يجب دائمًا استشارة الأشخاص حول الكيفية التي يودون أن يفهموا بها، حيث قد يفضل بعض الأشخاص عدم تحديد هويتهم بأي من هذين المصطلحين.

مزدوج/ثنائي التوجه الجنسي (Bisexual): يصف الأشخاص الذين لديهم القدرة على الانجذاب الرومانسي والعاطفي والجسدي، أو أحدها، لجنسه و للجنس الآخر أيضًا.

شاملة/المبول الجنسية (Pansexual): يصف الأفراد الذين لديهم القدرة على الانجذاب جسديًا و/أو رومانسيًا و/أو عاطفيًا للأشخاص من أي دور اجتماعي.

اللاجنسي (Asexual): يشير إلى الشخص الذي قد يشعر بانجذاب رومانسي أو عاطفي، ولكن بوجه عام لا يشعر بالانجذاب الجنسي لأي شخص. وقد يصفون أنفسهم باللغة الإنجليزية بكلمة ”ace“.

مغاير التوجه الجنسي (Heterosexual): يشير إلى الشخص الذي تكون جاذبيته الرومانسية و/أو العاطفية و/أو الجسدية تجاه أشخاص من جنس مختلف (يشار إليها أحيانًا بمصطلح ”Straight“).

الهويات الجندرية

الدور الاجتماعي أو الجندر (Gender): في حين تشير الخصائص الجنسية إلى الخصائص الفسيولوجية/الجسدية، يشير الدور الاجتماعي إلى الأدوار والسلوكيات والأنشطة والسمات المبنيّة اجتماعيًا والتي يعتبرها المجتمع مناسبة للأفراد بناءً على الجنس الذي تم تعيينه لهم عند الولادة. يتم تعلم الأدوار الجندرية، وهي قابلة للتغيير بمرور الوقت و تكون مختلفة داخل الثقافات وفيما بينها. وغالبًا ما تكون محورية أيضًا في الطريقة التي يعرف بها الأشخاص أنفسهم ويتم تعريفهم بها من قبل الآخرين.

الهوية الجندرية (Gender Identity): تشير إلى الشعور الداخلي والفردى لكل شخص، والذي قد يتوافق أو لا يتوافق مع الجنس الذي تم تعيينه له عند الولادة أو الدور الاجتماعي الذي ينسب له المجتمع. تشمل الهوية الجندرية إحساس الأشخاص اتجاه أجسامهم، الذي قد يتضمن أو لا يتضمن الرغبة في تعديل مظهر أو وظيفة الجسم بوسائل طبية أو جراحية أو غير ذلك. وتختلف الهوية الجندرية للشخص عن التوجه الجنسي.

مُتوافق الدور الاجتماعي (Cisgender): هو شخص تتوافق هويته الجندرية مع الجنس الذي تم تحديده له عند الولادة. وقد يكون لدى الشخص متوافق الدور

³ قد يختلف مدى قبول المصطلحات من لغة إلى أخرى. على سبيل المثال، في اللغتين الإسبانية والبرتغالية، لا يحمل مصطلح ”مثلي/ة الجنس (homosexual)“ نفس الدلالة المهينة كما هو الحال في اللغة الإنجليزية؛ وفي الواقع، قد يُنظر إلى مصطلح ”مثلي (gay)“ على أنه أكثر ازدراءً في هذه اللغات.

الاجتماعي أي توجه جنسي.

العابرة/ جندرياً (Transgender): تُستخدَم هذه المصطلحات من قبل بعض الأشخاص الذين تختلف هويتهم الجندرية، وفي بعض الحالات، تعبيرهم الجندري عما يرتبط عادةً بالجنس الذي تم تخصيصه لهم عند الولادة. وقد يكون لدى الشخص العابرة جندرياً أي توجه جنسي.

اللائثاني/ة (Non-binary): الأشخاص الذين لا تندرج هويتهم الجندرية ضمن الثنائية الجندرية المُتعارف عليها؛ أي الذكر والأنثى. يمكن أن يشمل هذا المصطلح مجموعة واسعة من التجارب الجندرية، بما في ذلك الأشخاص الذين لديهم هوية جندرية محددة بخلاف الرجل أو المرأة، والأشخاص الذين يعرفون بأن لهم دوران اجتماعيان أو أكثر (ثنائي الهوية الجندرية أو جامع/مُتعدد الهوية الجندرية)، والأشخاص الذين لا يحددون هويتهم الجندرية (لا جندري). قد يصف الأشخاص اللاثنائيون أنفسهم أيضاً بأنهم ”أحرار الجندر“ أو ”مرنو الهوية الجندرية“ (شخص غير ثابت الهوية الجندرية أو تستمر هويته الجندرية بالتغير على مر الزمان).

العابرون/ات جنسياً، والعابرون/ات جندرياً، ولاثنائيو/ات الهوية الجندرية، ومرنو/ات الهوية الجندرية، وغير المتوافقين/ات مع العرف الجندري (Trans, transgender, non-binary, gender fluid and gender non-conforming): تستخدم كمصطلحات شاملة تمثل مجموعة متنوعة من الكلمات التي تصف إحساساً داخلياً بدور اجتماعي/جندر يختلف عن الجنس المحدد عند الولادة وعن الدور الاجتماعي/الجندر الذي ينسبه المجتمع إلى الفرد، سواء أكان المرء يشعر بأنه ذكر أو أنثى أو أكثر من جندر واحد أو لا جندري من الأساس.

الجندر الثالث/الجنس الثالث (Third gender/third sex): يشير إلى الأشخاص الذين لا يُعرّفون أنفسهم بأنهم رجال أو نساء أو الذين لا يُنظر إلى دورهم الاجتماعي/الجندري على أنه ذكر أو أنثى، أو الأفراد الذين لا تتوافق هويتهم الجندرية مع جنسهم المعين عند الولادة. ويُستخدم في الغالب للإشارة إلى شخص أو مجموعة ذات هوية جندرية محددة قد تكون معترف بها قانوناً أو لا. ومن الأمثلة على مجموعات الجندر الثالث مجموعة الموشى ”Muxhe“ في المكسيك، وخواجة سيرا ”Khawaja sera“ في باكستان، وهجرة ”Hijra“ في بنغلاديش، وفافافين ”Fa'afafine“ في ساموا. حصلت بعض هذه المجموعات على اعتراف قانوني، وكذلك بأدوار اجتماعية وثقافية واقتصادية محددة تلعبها في مجتمعاتها.

التعبير الجندري (Gender expression): يشير إلى المظهر الخارجي لجندر كل شخص، الذي قد يتوافق أو لا يتوافق مع التوقعات المعيارية ثقافياً للمظهر والسلوك الذكوري أو الأنثوي. يستخدم الأفراد مجموعة من الإشارات – مثل الأسماء والضمائر والسلوك والملابس والصوت والسلوكيات والخصائص الجسدية، أحدها أو جميعها – لفهم جندر الأفراد الآخرين. والتعبير الجندري ليس بالضرورة أن يكون انعكاساً دقيقاً للهوية الجندرية. ويختلف التعبير الجندري للأشخاص عن توجهاتهم الجنسية وأحياناً عن هويتهم الجندرية أيضاً.

اضطراب الهوية الجندرية (Gender dysphoria): تشخيص وارد في ”الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-V) الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي“،⁴ الذي يشير إلى الشعور بالانفصال بين الخصائص الجنسية للفرد وهويته الجندرية. ومع ذلك، اعتباراً من عام 2019، لم تعد منظمة الصحة العالمية (WHO) تعتبر الهوية الجندرية المتنوعة كمرض نفسي وتستخدم تنافر الدور الاجتماعي ”gender incongruence“ في ”التصنيف الدولي للأمراض (ICD-11)“، حيث يتسم التنافر الجندري بتناقض واضح ومستمر بين الهوية الجندرية الذي يشعر به الفرد والجنس المحدد له عند الولادة.⁵

العبور الجنسي/الجندري (Transition): عملية تغيير التمثيل الجندري لشخص ليكون أكثر انسجاماً مع هويته الجندرية. يحدث العبور عادةً على مدى فترة

4 راجع الإصدار الخامس من ”الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-V)“ (الجمعية الأمريكية للطب النفسي، 2013).

5 أزلت منظمة الصحة العالمية الفئات ذات الصلة بهغابري ومتنوعي الهوية الجندرية من الفصل الخاص بالاضطرابات العقلية والسلوكية في الإصدار الحادي عشر من ”التصنيف الدولي للأمراض (ICD-11)“ (منظمة الصحة العالمية، 2019). متوفر من <https://icd.who.int/ar> هذه الفئات موجودة الآن في الفصل الخاص بالظروف المتعلقة بالصحة الجنسية.

زمنية طويلة ويشتمل على بعض أو كل الخطوات الشخصية والطبية والقانونية التالية: إخبار العائلة والأصدقاء وزملاء العمل؛ استخدام اسم أو ضمير أو لقب مختلف، أو جميعها معاً؛ ارتداء ملابس مختلفة؛ تغيير الاسم أو الجنس، أو هما معاً، في المستندات القانونية؛ وربما الخضوع للعلاج الجراحي أو الهرموني أو أي نوع آخر من العلاج. تختلف الخطوات التي ينطوي عليها العبور من شخص لآخر.

علاج تأكيد الجندر/الهوية الجندرية (gender-affirming treatment): يُشير إلى التدخلات الطبية المختلفة التي قد تكون جزءاً من عملية العبور الجندري. لا يختار جميع العابرون/ات التدخلات الطبية أو يستطيعون تحمل تكاليفها، مثل العلاج الهرموني أو الجراحة. ويجب تجنب استخدام مصطلحات مثل "ما قبل العملية" (أو سابق للعملية)، و"ما بعد العملية" (أو تالي للعملية)، و"جراحة إعادة تحديد الجنس" و"عملية تغيير الجنس"؛ لأنها يمكن أن تشير إلى أن العابرين/ات الذين اختاروا عدم الخضوع لإجراءات جراحية غير معترف بهم كأولئك الذين خضعوا لها. وفي عدة أجزاء من العالم، يُعدُّ علاج تأكيد الجندر/الهوية الجندرية شرطاً للاعتراف القانوني به. المصطلحان "جراحة إعادة تحديد الجنس" و"عملية تغيير الجنس" عفا عليهما الزمن ويجب تجنبهما.

Passing⁶: الأشخاص ذوي الهويات المتنوعة الذين ينظر إليهم الآخرون كمتوافقي الدور الاجتماعي أو مغايري التوجه الجنسي، أو هما معاً، يكونون أقل تعرضاً للعنف والتمييز، ولكن هذا يتطلب عادةً إخفاء هويتهم أو تعبئتهم الجندري من أجل الحفاظ على مستوى من الأمان. لا يعد "العبور" هدفاً لجميع الأشخاص ذوي التوجهات الجنسية المتنوعة أو الهوية الجندرية ولا يمكن تحقيقه بالنسبة للكثيرين، بسبب العوائق الظرفية والعائلية والطبية والفسولوجية والمالية.

⁶ لا يوجد مصطلح مناسب في اللغة العربية

الخصائص الجنسية

الخصائص الجنسية (Sex characteristics): هي السمات الجسدية المتعلقة بالجنس لكل شخص، بما في ذلك الكروموسومات والغدد التناسلية، والهرمونات الجنسية والأعضاء التناسلية والسمات الجسدية الثانوية الناشئة عن سن البلوغ.

الجنس المعين عند الولادة (Assigned sex at birth): الجنس المحدد للشخص عند الولادة، وعادةً ما يعتمد على الشكل الخارجي للرضيع. يشار إليه أيضًا باسم "جنس المواليد" أو "الجنس عند الولادة". تشير عبارتا "أنثى عند الولادة" (AFAB) و "ذكر عند الولادة" (AMAB) إلى الأشخاص الذين يتمتعون بخصائص جنسية ذكورية أو أنثوية نمطية، بصرف النظر عن هويتهم أو تعبيرهم الجندري.

حامل صفات أحد الجنسين (Endosex): يصف الشخص الذي وُلد بخصائص جنسية تتناسب مع المفاهيم النمطية الثنائية لأجساد الذكور أو الإناث (على سبيل المثال، غير ثنائي الجنس). قد يُعرّف الشخص حامل صفات أحد الجنسين بأي هوية جندرية وأي توجه جنسي.

متداخل الجنس (Intersex): مصطلح شامل لوصف الأشخاص الذين يولدون بخصائص جنسية بيولوجية طبيعية لا تتوافق مع المعايير المعمول بها ثقافيًا للذكورة والأنوثة. تشمل هذه الخصائص الجنسية اختلافات على مستوى الكروموسومات والغدد التناسلية والهرمونات الجنسية والأعضاء التناسلية والسمات الجسدية الثانوية الناشئة عن سن البلوغ. هناك أكثر من 40 اختلافًا بين حاملي صفات الجنسين، ويقدر الخبراء أن ما بين 0.5 و 1.7 في المائة من سكان العالم يولدون بصفات الجنسين. قد يُعرّف الشخص متداخل الجنس بأي هوية جندرية وأي توجه جنسي.

احتياجات الحماية المشتركة بين النازحين قسراً المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)

يتعرض جميع الأشخاص النازحين قسراً للتحديات بشكل عام، إلا أن المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعبرون/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) يتعرضون لمخاطر من نوع خاص، وذلك لأنهم غالباً ما يواجهون تمييزاً وسوء معاملة وعنقاً مستهدفاً في بلدان المنشأ والعبور واللجوء. ويتجنب الكثيرون منهم طلب الحماية خوفاً من التعرض لمزيد من الضرر، وغالباً ما لا تتم تلبية احتياجات الحماية الخاصة بهم ولا يمكنهم المشاركة في الأنشطة أو الحصول على الدعم الذي يمكنهم الاستفادة منه.

من المهم أن تضع في اعتبارك أن لكل شخص توجه جنسي وهوية جندرية وتعبير جندري وخصائص جنسية، ولكن بعض الأشخاص مستهدفون بالتمييز وسوء المعاملة لأن عنصرًا أو أكثر من توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم الجندري وخصائصهم الجنسية لا يتوافق مع المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة.

ونتيجة لتوجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم الجندري وخصائصهم الجنسية، الحقيقية أو المتصورة، غالباً ما يواجه الأشخاص الذين المثليون/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعبرون/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، ما يلي:

- الوصم والتوصيم بالأمراض النفسية⁷ والإساءة والعنف، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي، والاتجار لأغراض الاستغلال الجنسي و/أو في العمل،⁸ أو التعذيب أو القتل على أيدي الجهات الحكومية أو الميليشيات أو العصابات أو المهرين أو أفراد المجتمع والأسرة أو غيرهم من النازحين قسراً؛
- انعدام الحماية من الشرطة وقوات الأمن، بما في ذلك أولئك الذين يديرون مراكز استقبال النازحين قسراً وإيوائهم الجماعي؛
- التمييز الشديد والإقصاء من الوصول إلى الرعاية الصحية المناسبة، والاستجابات للعنف القائم على النوع الاجتماعي للناجين، والسكن، والتعليم، والأنشطة الترفيهية، والتوظيف، والخدمات الاجتماعية الأخرى، بما في ذلك خدمات الحصول على وثائق هوية رسمية تتوافق مع هويتهم الجندرية؛
- الابتزاز أو الاعتقال أو الاحتجاز التعسفي، أو جميعها معاً، لا سيما في البلدان التي تجرم العلاقات الجنسية المثلية بالتراضي والتي تمنع التغيير القانوني للهوية الجندرية؛
- الإبعاد الاجتماعي عن أسرهم وأفراد مجتمعهم الذين ينتمون إلى نفس المجموعة العرقية أو اللغوية أو الدينية، أو جميعها معاً، أو من آليات الدعم الأخرى؛

⁷ يشير التوصيم بالأمراض النفسية إلى العمليات التي تفترض أن الاختلاف الجندري ناتج عن مرض نفسي. حسبما ورد في الحاشية ٤، حذفت منظمة الصحة العالمية رسمياً هويات العابرين من الأمراض النفسية وأزالته الفئات المتعلقة بالعبور من الفصل الخاص بالاضطرابات النفسية والسلوكية في الإصدار الحادي عشر من "التصنيف الدولي للأمراض (ICD-11)".
(منظمة الصحة العالمية، 2019). <https://icd.who.int/ar>

⁸ يتعرض الأشخاص النازحون قسراً المثليون/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعبرون/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر النساء متوافقات الدور الاجتماعي والعبارة جندرياً، لخطر الاتجار من أجل الاستغلال الجنسي. يرجى الرجوع إلى "الوثيقة الإطارية بعنوان: وضع إجراءات تشغيل موحدة لتيسر تحديد هوية وحماية ضحايا الاتجار" المشتركة بين المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2020).
<https://www.refworld.org/docid/5ec22b4f4.html>

■ تحديات لإنشاء جمعيات والمشاركة بنشاط في المجتمع، بسبب الوصم والإقصاء.

قد يتعرض اللاجئون من هذه الفئات للأذى المستمر أثناء عبورهم أو بمجرد وصولهم إلى بلدان اللجوء. يحاول العديد منهم إخفاء توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم الجندري وخصائصهم الجنسية في محاولة لتجنب التعرض للاعتداء؛ مما يجعل من الصعب على المفوضية وشركائها في المجال الإنساني التعرف عليهم أو تيسير وصولهم إلى إجراءات اللجوء والخدمات الإنسانية. وقد لا يدرك بعضهم أنه بإمكانهم طلب المساعدة من المفوضية بشأن القضايا المتعلقة بكيفية معاملتهم بسبب توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم الجندري وخصائصهم الجنسية غير المعيارية. وغالبًا ما يكون هذا هو الحال بالنسبة للمراهقين والشباب وكبار السن والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة وأفراد الأقليات العرقية أو الدينية.

المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعاثرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) معرضون بشكل أكبر لعدم الوصول إلى الخدمات المتاحة لكافة اللاجئين وقد يحتاجون إلى مساعدة إضافية محددة. يجب على المتخصصين في المجال الإنساني أن يضعوا في اعتبارهم أن الأفراد قد يواجهون حواجز تحول دون الوصول إلى المساعدة الحالية، مثل:

■ ترتيبات استقبال أو رعاية آمنة ومناسبة تحترم اختيار وخصوصية الشخص الذي يطلب الحماية، بما في ذلك المراهقون أو الشباب المتقدمون الذين يصلون مع أفراد أسرهم أو بدونهم؛

■ المساعدة في الوصول إلى إجراءات اللجوء والخدمات التي تديرها الحكومة والخدمات التي يقدمها الشركاء في المجال الإنساني؛

■ الحماية من التحرش أو الأذى الجسدي أو العنف القائم على النوع الاجتماعي، بشكل عام وأثناء الاحتجاز؛

■ الوصول إلى المشورة أو التمثيل القانوني، بما في ذلك المعلومات حول إمكانية طلب اللجوء على أساس الاضطهاد المرتبط بالتوجه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية؛

■ السكن الآمن والمناسب؛

■ تقديم المشورة والدعم النفسي الاجتماعي الآمن والسري والملائم؛

■ رعاية طبية آمنة وسرية ومناسبة، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية والرعاية القائمة على الحقوق (SRHR)، مثل العلاج الهرموني الذي يؤكد الهوية الجندرية، ودعم العاثرين الرجال في فترة الحيض أو الحمل، والجراحة أو العلاج للحالات الصحية المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية أو تلك المتعلقة بإصابات العدوى المنقولة بالاتصال الجنسي (STIs) والأمراض المنقولة جنسيًا (STDs)؛

■ الوصول إلى فرص كسب العيش المناسبة، مع الأخذ في الاعتبار المخاطر الجسدية التي قد تواجه بعض الأشخاص إذا كان عملهم يتطلب درجة عالية من التعرض العام في سياق رهاب المثلية الجنسية أو رهاب العبور؛

■ إجراءات حماية خاصة عندما يكونون في خطر متزايد، بما في ذلك أحيانًا الوصول إلى مجموعات الدعم المحلية أو إعادة التوطين المعجل أو الإدماج في مبادرات المسارات التكميلية.

التقاطعية: تحديات الحماية المختلفة للنازحين قسراً المثليين/ات ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)

المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) والهويات المتنوعة الأخرى هم مجموعة متنوعة من الأشخاص. وعلى الرغم من أنهم قد يتشاركون بعض التجارب، إلا أن احتياجاتهم تختلف تمامًا أيضًا، اعتمادًا على توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم الجندري وخصائصهم الجنسية وعلى عوامل أخرى تتعلق بالعمر والنوع الاجتماعي والتنوع مثل الجنسية والعرق والمعتقد والخلفية الاجتماعية والاقتصادية، ومستوى التعليم، والمظهر الجسدي، والإعاقة.

و هم معرضون بشكل متزايد لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، كما أنهم يتعرضون للاضطهاد والتمييز بطرق مختلفة، والكثير منها تعتبر أشكال من العنف القائم على النوع الاجتماعي.⁹

- **الأطفال والمراهقين والشباب¹⁰ في الأسر و المؤسسات التعليمية والاجتماعية غير الداعمة،** قد يختبرون اكتشاف هويتهم في ظل الشعور بالقمع والاختباء والشعور بالخجل. وفي بعض الحالات، قد يؤدي ذلك إلى إيذاء النفس حيث لا توجد أنظمة داعمة متوفرة لهم. إن انعدام الاعتراف الإيجابي والمصادقة الاجتماعية له آثار خطيرة.
- **النساء المثليات** قد يتعرضن للاضطهاد على أساس هويتهم الجندرية وتعبيرهن الجندري وتوجهاتهن الجنسية. وقد يكن أكثر تعرضا لجرائم الشرف و "الاعتصاب التصحيحي" على أيدي الأفراد، بما فيهم أفراد الأسرة والمجتمع المحلي. وقد يؤدي تدني وضعهن الاجتماعي والاقتصادي في سياقات معينة إلى إعاقة وصولهن إلى إجراءات اللجوء والشرطة وغيرها من أشكال الحماية والدعم في بلدان اللجوء. وقد يتم إجبار بعض المثليات أيضًا على الزواج من مغايري التوجه الجنسي وإنجاب أطفال. وقد تكون المثليات والنساء غير المتوافقات مع العرف الجندري أقل ميلاً لأخذ زمام المبادرة في طلب الحصول على خدمات الصحة الإنجابية بسبب الوصم الذي يتعرضن له على أيدي العاملين بالمهن الطبية غير الواعين. وفي بعض الأحيان، لا يتم شمل النساء المثليات ومزدوجات التوجه الجنسي في برامج الصحة الجنسية والإنجابية، مثل عيادات سرطان الأعضاء التناسلية أو المعلومات عن الجنس الآمن أو توفير السلع مثل الواقي.

- **الرجال المثليون** يميلون إلى التمتع بقدر أكبر من الحرية والظهور والاعتراف الاجتماعي في سياقات اجتماعية معينة وعيش حياة أكثر علنية. ونتيجة لذلك، غالبًا ما يتعرضون لخطر مباشر من التعرض للأذى الجسدي بسبب توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم الجندري وخصائصهم الجنسية، وخاصة من الجهات الفاعلة الحكومية في البلدان التي تعتبر فيها العلاقات الحميمة بين الرجال جريمة جنائية، بغض النظر عما إذا كانت هذه العلاقات بالتراضي أم لا. في بعض السياقات، قد يتم التدقيق على الرجال الذين لا تربطهم روابط عائلية وراثية، ولكنهم يعيشون معًا في سكن مشترك من قبل الملاك والجيران. وقد يُحجم الرجال عن الكشف عن العنف القائم على النوع الاجتماعي للسلطات أو قد يكون لديهم المزيد من القيود في الوصول إلى مقدمي الخدمات عندما يتعرضون للعنف القائم على النوع الاجتماعي. في بعض البلدان، قد يخضع الرجال المثليون المتهمون بالسلوك الجنسي المثلي

9 يرجى ملاحظة أن هذه الأوصاف تهدف إلى تقديم نظرة عامة فقط ولا تُحصى جميع حالات الاعتداء المحتملة. يرجى الرجوع إلى «سياسة المفوضية بشأن منع وتخفيف المخاطر والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي» (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2020). متوفر من <http://www.unhcr.org/5fa018914/unhcr-policy-prevention-risk-mitigation-response-gender-based-violence>

10 لا يوجد تعريف دولي متفق عليه عالميًا للشباب. إلا أن هذا التوجيه يتبع تعريف الأمم المتحدة، الذي يُعرّف "الشباب"، لأغراض إحصائية، بأنهم أشخاص تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عامًا، دون الإخلال بأي تعريفات أخرى مستخدمة من قبل الوكالات أو البرامج أو الدول الأعضاء، أو جميعها معًا.

لفحوصات شرجية قسرية. وقد يُجبر بعض الرجال المثليين أيضاً على الزواج من مغايرات التوجه الجنسي؛ مما قد يؤدي إلى إنجاب أطفال.

■ **ازدواجية التوجه الجنسي** لا يُفهم جيداً في العديد من البلدان. ينجذب مزدوجو التوجه الجنسي إلى أشخاص من أنواع جندرية أخرى وكذلك من نفس نوع جندريهم. ويعتبرون أن توجهاتهم الجنسية متقلبة ومرنة؛ مما يخلق تصوراً خاطئاً بأن حياتهم الجنسية هي مسألة اختيار وليست هوية، وأنهم يستخدمون توجههم الجنسي بطرق نفعيّة. وقد يتعرضون أيضاً للتمييز من قبل الأشخاص الآخرين من ذوي التوجهات الجنسية والهويات الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية المختلفة.

■ **العابرون/ات والأشخاص غير المتوافقين مع العرف الجندري** غالباً ما يُساء فهمهم ويتم تهميشهم بشدة. وقد لا تتطابق هويتهم وتعبيرهم الجندري مع مظهرهم الجسدي وجنسهم المحدد عند الولادة في وثائق الهوية الرسمية الخاصة بهم؛ مما قد يؤدي إلى إساءة تصنيف جندريهم من قبل سلطات الدولة والجهات الفاعلة الإنسانية. غالباً ما يتم اتهام العابرين بانتحال الشخصية؛ لأن سماتهم الجسدية قد لا تتطابق مع وثائق هويتهم وصور جوازات سفرهم.

كثيراً ما يتعرض العابرون/ات للإساءة والتمييز من قبل سلطات الدولة والرفض من قبل أفراد الأسرة والمجتمع. وغالباً ما يتعرضون من قبل كل من الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية للعنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الاغتصاب، والاعتداء الجنسي، والاعتداء الجسدي، والقتل. وقد يتخذ إقصاؤهم المتكرر من الوصول إلى خدمات دعم التعليم والإسكان وسبل العيش شكل الحرمان من الموارد أو الفرص أو الخدمات. علاوة على ذلك، قد يواجهون صعوبات في الوصول إلى المواد الضرورية ودعم الاحتياجات الطبية، مثل العلاجات الهرمونية ودعم الصحة الجنسية والإنجابية للرجال العابرين في فترة الحيض والحمل.

و في السياقات الإنسانية تكن العبارات النساء معرضات بشكل خاص لمخاطر جسيمة. وغالباً ما يتم إقصاؤهن من الحصول على سكن آمن وعمل قانوني، وقد ينخرطن في الاتجار بالجنس أو البغاء في مواقف استغلالية لتلبية احتياجاتهن الأساسية.

قد تفتقر السلطات والعاملين في المجال الإنساني ومقدمي الخدمات إلى فهم الاحتياجات المحددة للعابرين/ات والأشخاص غير المتوافقين مع العرف الجندري، بما في ذلك ضرورة احترام الأسماء والضمائر المختارة، فضلاً عن الحاجة إلى تطوير مسارات إحالة آمنة وسرية.

يتم أيضاً تصنيف بعض الأشخاص اللانثائيين ومن الجندر الثالث على أنهم عابرين، حيث لا تميز العديد من السلطات القضائية بين العابرين ولاثنائيي الهوية الجندرية والجندر الثالث.

■ **متداخلي الجنس** قد يتعرضون للإقصاء والاضطهاد - حتى من الأشخاص الآخرين المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، وأحرار الجنس (الكوير) "LGBTIQ+"، لأنهم يُنظر إليهم على أنهم يعانون من إعاقة جسدية أو عدم توافق مع العرف الجندري فيما يتعلق بالتشريح الجنسي غير النمطي والخصائص الجنسية الثانوية. وقد يواجهون صعوبة في الحصول على وثائق الهوية القانونية التي تعكس جندريهم أو قد لا يتم إصدار وثائق هوية قانونية لهم على الإطلاق.

في بعض السياقات، قد يخضع الأفراد متداخلي الجنس لعمليات جراحية مبكرة والتي لا يمكن العدول عنها في بلدان المنشأ واللجوء "لتصحيح" تشريحهم، أو قد يكون لديهم احتياجات طبية مستمرة تتعلق بحالتهم. ويتعرض متداخلي الجنس من الأطفال لخطر الخضوع لإجراءات طبية غير رضائية وغير ضرورية وضارة وليس لها أساس طبي. ويمكن أن يتسبب هذا النوع من التدخل الجراحي في مجموعة واسعة من الآثار الصحية الجسدية والنفسية الشديدة والسلبية، بما في ذلك العقم.

في سياقات أخرى، قد يتعرض أفراد أسرة متداخلي الجنس للوصم وسوء المعاملة لأن قريبهم متداخل الجنس يُعتقد أنه غير طبيعي أو مصاب بلعنة. و قد تم الإبلاغ عن حالات من وأد الأطفال متداخلي الجنس وسوء معاملة أفراد أسرة متداخل الجنس في أماكن تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، جنوب الصحراء الكبرى في إفريقيا وأمريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا.¹¹

11 "ما هي حقوق حاملي صفات الجنس؟" (دعائم المجتمعات المفتوحة، 2021)، متوفر من <https://www.opensocietyfoundations.org/explainers/what-are-intersex-rights>

قد يواجه ذوي الأطفال متداخلي الجنس ضغوطاً للموافقة على العمليات الجراحية أو العلاجات دون إبلاغهم بالبدائل أو العواقب

السلبية المحتملة. وغالبًا ما يعتمد هذا المنطق على التحيز الاجتماعي والوصم المرتبط بأجساد متداخلي الجنس والمتطلبات الإدارية لتحديد الجنس عند تسجيل المواليد. تعتبر الأمم المتحدة الجراحة والعلاجات غير الضرورية للأفراد متداخلي الجنس بمثابة انتهاكات أساسية لحقوق الإنسان. كما دعا عدد من الدول وهيئات حقوق الإنسان إلى وضع حد للجراحة والمعالجة غير الضروريتين، بما في ذلك لجنة حقوق الطفل ولجنة مناهضة التعذيب والمكلفين بولايات الإجراءات الخاصة بشأن الحق في الصحة ومنع التعذيب.¹²

قد يواجه ذوي الأطفال متداخلي الجنس تحديات إدارية لتسجيل ولادة طفلهم رسميًا ومن ثم الحصول على شهادة ميلاد الطفل، وهو أمر ضروري لتسجيل الطفل في المدرسة والحصول على الخدمات الطبية وغيرها.

■ **الشاملون جنسيًا** من أي هوية جندرية قد يتعرضون للاضطهاد بسبب قدرتهم الحقيقية أو المتصورة على الانجذاب العاطفي والوجداني والجنسي وإقامة علاقات حميمة مع الأفراد من نفس الجندر أو من أنواع متعددة. على سبيل المثال، قد يتم استهدافهم لكونهم على علاقة حميمة مع شخص عابر، بغض النظر عن هويتهم الجندرية. وقد يُفترض أيضًا أنهم مزدوجو التوجه الجنسي.

■ **اللاجسيون** من أي هوية جندرية قد يتعرضون للاضطهاد لأنهم لا يشعرون بالانجذاب الجنسي لأي شخص. في البيئات التي يُتوقع من الأفراد فيها التعبير عن الانجذاب الجنسي في سياق الزواج، قد يُجبرون على الزواج رُغمًا عنهم. وقد يتعرضون أيضًا للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

12 في عام 2020، دعت 33 دولة مجلس حقوق الإنسان إلى حماية حقوق الأشخاص متداخلي الجنس في استقلايتهم الجسدية وحقوقهم في الصحة. انظر «بيان مملكة هولندا: متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل فيينا» (مملكة هولندا، 2020). متوفر من <https://www.permanentrepresentations.nl/documents/speeches/2020/10/1/united-nations-human-rights-council-45th-session>.

المبادئ التوجيهية الرئيسية

النهج القائم على الحقوق

يجب أن يتمتع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) بنفس الفرص والدعم مثل غيرهم من النازحين قسراً، لممارسة المجموعة الكاملة من حقوق الإنسان الخاصة بهم دون تمييز، بما في ذلك الوصول إلى إجراءات اللجوء والبرامج الإنسانية.

- في حين أنه لا توجد اتفاقية قانونية دولية ملزمة بشأن حقوق المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) سارية المفعول في وقت كتابة هذا التقرير، فإن مبادئ يوغياكارتا (2007) ومبادئ يوغياكارتا الإضافية 10 (2017) تقدم إرشادات حقوق الإنسان العالمية الأكثر موثوقية بشأن حماية حقوق المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير).¹³
- يتوفر مزيد من الإرشادات في التقارير المقدمة إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة من خبير الأمم المتحدة المستقل المعني بالتوجه الجنسي والهوية الجندرية، خاصة فيما يتعلق بمسؤوليات الحماية العامة اتجاه هؤلاء الأفراد والعلاج التحويلي.

الإجراءات:

- ◀ تعرّف على مبادئ يوغياكارتا ومبادئ يوغياكارتا الإضافية 10، بالإضافة إلى أوضاع المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في بلد المهمة.
- ◀ اتبع "سياسة المفوضية بشأن العمر والدور الاجتماعي والتنوع" عند تصميم تدخلات المساعدة والحماية والحلول الشاملة للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير).
- ◀ شارك في صياغة رسائل مدروسة ومنظمة من الإدارة العليا لمناصرة وتعزيز حماية الأشخاص المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) كجزء لا يتجزأ من عمل الحماية الذي تقوم به المفوضية.

13 راجع "مبادئ يوغياكارتا: المبادئ المتعلقة بتطبيق القانون الدولي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بالتوجه الجنسي والهوية الجندرية" (فريق الخبراء الدولي المعني بالقانون الدولي لحقوق الإنسان والتوجه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية لاستكمال مبادئ يوغياكارتا "فريق الخبراء الدولي الثاني المعني بالقانون الدولي لحقوق الإنسان والتوجه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية"، 2017، متوفر من www.refworld.org/docid/5c5d4e2e4.html و refworld.org/pdfid/48244e602.pdf).

المشاركة

تفسر "سياسة المفوضية بشأن العمر والدور الاجتماعي والتنوع" "المشاركة" على أنها العمل بالشراكة مع الأشخاص المعنيين، ووضعهم في صميم عملية صنع القرارات ودعم قدراتهم وجهودهم كعوامل للتغيير في أسرهم ومجتمعاتهم.

اتساقاً مع نهج الحماية المجتمعية الذي تتبعه المفوضية، ينبغي اعتبار الأشخاص المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، بمن فيهم الأطفال والمراهقون والشباب، على أنهم أشخاص يتمتعون بمهارات وموارد وقدرات. يجب أن تُتاح لهم فرص متكافئة للمشاركة في صياغة السياسات، والبرامج، وعمليات التنفيذ والرصد. لا يمكن تحقيق مستوى عالٍ من الحماية إلا إذا شارك الأفراد المعنيين بنشاط في تحديد احتياجاتهم وفي اقتراح الاستجابات من حيث المساعدة والحماية والحلول المناسبة لحالاتهم.

ومع ذلك، ونظراً لأن هؤلاء الأفراد غالباً ما يتم تهميشهم ضمن مجموعات السكان النازحين قسراً عموماً وقد لا يشعرون بالأمان عند الكشف عن توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم الجندري وخصائصهم الجنسية في اجتماعات مع الأشخاص النازحين الآخرين، فقد تكون استراتيجيات تحديدهم والوصول إليهم أكثر فعالية إذا تم إنشاؤها بالتعاون معهم ومع المنظمات المحلية التي يقودونها أو المعنية بدعمهم .

تُعدُّ المنظمات المحلية التي يقودها المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، أو منظمات الـ"LBGTIQ+" وغيرها من منظمات المجتمع المدني، سواء بقيادة لاجئين أو من قبل مواطني الدولة المضيفة اللجوء، شركاء لا يقدر بثمن في تحديد احتياجات وأولويات المثليين/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير). ويمكن لهذه المنظمات أيضاً المساعدة في التواصل بالأسر والمؤسسات التعليمية للمساعدة في ضمان دمج الأطفال والمراهقين النازحين قسراً من هذه الفئات. يمكن أن تكون المنظمات المحلية لدعم هذه الفئات والدفاع عن الحقوق والمنظمات الجامعة المعنية في بلدان اللجوء شركاء رئيسيين فعّالين. ويجدر بك دعوتهم إلى دمج الأشخاص النازحين قسراً في برامجهم.

ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن بعض منظمات الـ"LBGTIQ+" في البلد المضيف قد لا تمتلك القدرة أو الموارد أو الاهتمام بالعمل مع الأشخاص النازحين قسراً؛ قد يعاقب البعض أيضاً من قبل حكوماتهم بسبب العمل مع الأشخاص الذين يُعتقد أنهم مهاجرون غير نظاميين. من الأفضل وضع ذلك في الاعتبار عند إشراك هذه المنظمات المحلية .

الإجراءات:

- ◀ ضع خريطة لشبكات ومنظمات الـ "LGBTIQ+" على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية، من أجل إنشاء روابط وإحالة ونقاط تعاون أخرى. في كثير من الأحيان، لا يعرف الأشخاص النازحون قسراً المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) أين يسعون للحصول على الدعم وقد يتعرضون للتمييز من نفس الجهات الفاعلة بسبب كراهية الأجانب. إن إشراك هذه المنظمات مقدماً من شأنه مساعدة هؤلاء الأشخاص على إنشاء شبكاتهم الخاصة.
- ◀ استشر اللاجئين المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في التقييمات التشاركية لاحتياجات الحماية الخاصة بهم لفهم مخاطر الحماية وقدراتهم. ستوجه نتائج التقييمات هذه عمليات التخطيط والتدخلات السنوية. يجب توخي العناية الواجبة لضمان إجراء هذه الاستشارات في بيئة آمنة.
- ◀ قم بتأسيس مجموعات دعم الأقران حيث يمكن للمثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) الالتقاء والعثور على جهات اتصال ومشاركة التعليقات والحصول على مزيد من الحماية والمساعدة والحلول.
- ◀ قم بإنشاء قنوات اتصال سرية وعقد اجتماعات منتظمة في الموقع أو عبر الإنترنت مع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) لضمان قدرتهم على الوصول الكامل إلى آليات التعقيب والاستجابة.
- ◀ احرص على تمكين المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) لتقوية شبكاتهم والربط مع الشبكات الأخرى الموجودة في بلدان اللجوء، بما في ذلك منظمات الدعم والمناصرة الوطنية للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير).
- ◀ اشمَل المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في هياكل ولجان القيادة المجتمعية. شجّعهم على المشاركة في الهياكل المجتمعية الأخرى ذات الصلة، مثل مجموعات الشباب والمجموعات النسائية ومجموعات الأشخاص ذوي الإعاقة وبرامج التوعية التطوعية.
- ◀ شجّع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) على المشاركة في مبادرات التضامن التي يقودها المجتمع مع قادة المجتمع المضيف.
- ◀ قم بتوعية القيادة المجتمعية في التمثيل الحالي وهياكل الحكومة للأشخاص النازحين قسراً وإشراكهم في الدعوة لمعاملة المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) بالاحترام وجعل المجتمعات آمنة لهم.
- ◀ أنشئ - بالتعاون مع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) والمتطوعين المجتمعيين والمفوضية وموظفي الشركاء، بالإضافة إلى حلفاء من الكيانات الأخرى - خطط استجابة طارئة لضمان حمايتهم، مع الاستعانة بالمتطوعين لتقديم الدعم لهم في حالة تعرضهم للتحرش أو التعرض لتهديدات الحماية الأخرى من قوات الأمن المحلية والجهات السياسية الفاعلة.

عدم التمييز والإدماج

يقتضي "عدم التمييز" ضمان وصول جميع البرامج والأنشطة بشكل متساوٍ إلى المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، من خلال تحديد وإزالة الحواجز السلوكية، والبيئية، والبرامجية، والتواصلية.

ما يفهم من "الإدماج" هو أن بعض الأشخاص يواجهون حواجز تحول دون التمتع بحقوقهم على قدم المساواة بسبب التمييز على أساس عوامل معينة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: العمر والدور الاجتماعي وخصائص التنوع مثل التوجه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية والإعاقة والدين والعرق ووضعهم كلاجئين، أو طالبي لجوء، أو نازحين داخليين، أو عائدتين، أو عديمي الجنسية. وهو ينطوي على إزالة مثل هذه الحواجز بحيث يتمتع جميع الناس بالمساواة في الفرص فيما يتعلق بالحصول على الخدمات والمشاركة في المجتمع. يمكن أن تكون هذه الحواجز مرتبطة بالسياسة والقانون، أو البيئة المادية، أو التواصل، أو المعتقدات الاجتماعية والثقافية. يمكن أن تظهر في الأطر والمعايير القانونية؛ السياسات المؤسسية وإجراءات التشغيل الموحدة والميزانيات؛ وفي المواقف والسلوك. على سبيل المثال، قد يكون إدماج المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في الخدمات العامة الوطنية غير كافٍ ولا يقوم على الحقوق بشكل كامل. في مثل هذه الحالات، تقدم المفوضية وشركاؤها دعمًا حاسمًا لتحسين وصول المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) إلى هذه الخدمات.

قد يكون إدماج المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في الخدمات أمرًا صعبًا في المواقف التي يتم فيها إعداد هذه الخدمات لمساعدة الرجال أو النساء حصريًا، ولكن لا يتم تكييفها بالضرورة للأشخاص العابرين/ات أو الأشخاص غير المتوافقين مع العرف الجندري أو حاملي صفات الجنسين. يتحمل جميع مقدمي الخدمات مسؤولية تصميم الخدمات التي تشمل بشكل مناسب هذه الفئة إلى أقصى حد ممكن، سواء أكانت الخدمات تدار من قبل السلطات الحكومية أو من قبل شركاء غير حكوميين. والمفوضية مسؤولة بشكل خاص عن ضمان الشمولية بين شركائها الذين يدعمون الأشخاص النازحين قسراً المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) من خلال عدة أمور من بينها المراكز المجتمعية والعيادات الصحية والملاجئ والمدارس وبرامج كسب العيش. ومن الضروري أيضًا دعوة السلطات الحكومية لفعل الشيء ذاته.

الإجراءات:

- ▶ تأكد من أن البرامج الإنسانية تشمل المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)- مع إيلاء اهتمام خاص للأطفال والمراهقين الذين لا يزالون في طور فهم هويتهم الجندرية وتوجهاتهم الجنسية.
- ▶ يجب على موظفي المفوضية والمنظمات غير الحكومية الشريكة استشارة المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) المعنيين من خلال العمليات التشاركية المذكورة أعلاه من أجل تحديد العوائق التي تحول دون إدماجهم في البرامج والخدمات.
- ▶ يجب على موظفي المفوضية والمنظمات غير الحكومية الشريكة أن يدركوا تحيزاتهم الضمنية ضد التوجهات الجنسية والهويات والتعبير الجندري والتنوع الجسدي، على سبيل المثال:
- ▶ تأكد من أن موظفي المفوضية وموظفي شركائها يشاركون في التدريبات على حماية ومساعدة الأفراد من ذوي التوجهات الجنسية والهويات والتعبيرات الجندرية والخصائص الجنسية المتنوعة، وأنه يتم توفيرها من قبل موظفي الأمم المتحدة المعنيين أو منظمات الـ "LGBTIQ+" ذات المصداقية.
- ▶ العمل مع أسر ومعلمي ومستشاري الأطفال والمراهقين من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس، وغيرها من الهويات المتنوعة لمعالجة التنمر والوصم والأذى العاطفي الذي قد يتعرضون له.
- ▶ العمل مع شركاء دعم المأوى والعنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي لضمان توفر الإحالات الآمنة والخدمات المستهدفة للناجين من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) الذين يحتاجون إلى سكن طارئ وعلاج واستشارة من العنف القائم على النوع الاجتماعي A.
- ▶ تأكد من أن مراكز الصحة العامة تقدم خدمات سريرية مناسبة لمغايري الهوية الجندرية وحاملي صفات الجنسين الذين قد لا يقترّبون من هذه المرافق بسبب نقص الأطباء المدربين والمتخصصين.
- ▶ تأكد من أن شركاء سبل العيش يأخذون في الاعتبار الاحتياجات والقدرات المحددة للمشاركين في البرامج من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) عند تصميم تدخلات المرونة الاقتصادية المناسبة، حيث إن العمل الذي يتطلب التعرض الجسدي للعامة قد يكون خطيرًا بشكل خاص على الأشخاص العابرين وغير المتوافقين مع العرف الجندري.

معالجة مخاطر الحماية العملية

1. خلق بيئة آمنة للإفصاح عن الذات

ضمن عموم مجموعات السكان النازحين قسراً، غالباً ما يتردد المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) عن الكشف عن توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم الجندري وخصائصهم الجنسية، بغض النظر عما إذا كانوا يعيشون في المخيمات أو المناطق الحضرية أو الريفية. وفي مرافق الاستقبال أو بالقرب منها، يكونون أكثر عرضة للعنف القائم على النوع الاجتماعي أو التحرش أو المعاملة التمييزية والمسيئة التي يرتكبها اللاجئون الآخرون وأفراد المجتمع المضيف وأحياناً أفراد الأمن أيضاً. وإذا كانوا محتجزين، فهم غالباً ما يخشون الكشف عن توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم الجندري وخصائصهم الجنسية للموظفين والمحتجزين الآخرين. وقد لا يسعى بعضهم إلى الحصول على خدمات على الإطلاق، بسبب الخوف من الوصم والتمييز وسوء المعاملة.

قد يتواصل بعض الأشخاص مع المفوضية أو شركائها مباشرة للحصول على المساعدة والحماية والحلول، بينما قد لا يفعل الآخرون ذلك. علاوة على ذلك، بسبب مخاوف الحماية المذكورة أعلاه، قد لا يبادر الأشخاص بالكشف عن توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم الجندري وخصائصهم الجنسية أثناء إجراءات التسجيل، أو في مقابلات الحماية، أو تحديد صفة اللاجئ، أو مقابلات إعادة التوطين، أو في الاجتماعات المجتمعية التي تُجرى لعامة مجموعات النازحين قسراً.

علاوة على ذلك، قد يتردد الأشخاص المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في الكشف عن شركائهم الحاليين، أو السابقين، أو أزواجهم، أو أطفالهم، أو جميعهم، بسبب تصور أن القيام بذلك سيؤثر سلباً على أهليتهم للحماية الدولية أو لإعطاء الأولوية لإعادة التوطين في بلد ثالث، أو هما معاً. ومع ذلك، عندما لا يقوم اللاجئون بإبلاغ المفوضية ودولة إعادة التوطين عن أفراد أسرهم التابعين أثناء إجراءات التسجيل والحماية وتحديد صفة اللاجئ وإجراءات إعادة التوطين، فقد يؤدي ذلك إلى فصلهم بشكل طويل الأجل أو دائم عن أفراد أسرهم التابعين بمجرد إعادة توطينهم، حيث قد لا يكون أفراد أسرهم مؤهلين للم شملهم في بلد إعادة التوطين. كما أن تقديم هذه المعلومات متأخراً إلى دول إعادة التوطين يقوض الثقة في إجراءات المفوضية.

تقدم الأقسام التالية اقتراحات حول الكيفية التي يمكن بها لموظفي وشركاء المفوضية الوصول بأمان واحترام إلى المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) وتحديد هويتهم وتسجيلهم. يرجى أيضاً الرجوع إلى الإرشادات المعمول بها في القسم الخاص بالإجراءات الشاملة.

يتمثل أحد التحديات الرئيسية عند إقامة تواصل فعال مع الأشخاص النازحين قسراً المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) والحفاظ عليه في امتناع العديد من الأفراد عن الإفصاح عن أنفسهم، بسبب العزلة والخوف والمخاوف الأمنية الحادة. وقد يظلون غير مرئيين للمفوضية وشركاء العمل الإنساني طوال جميع مراحل نزوحهم. يجب اتباع نهج توعية متحفظ، ولكنه استباقي في نفس الوقت، وذلك لضمان الحد الأدنى من الحماية والسلامة.

أمثلة على النهج

- ◀ ابحث عن المنظمات غير الحكومية أو المنظمات والجهات الفاعلة المدنية الأخرى واستشرها لتحديد المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) والتواصل معهم. على وجه الخصوص، قم بالتنسيق مع المنظمات الوطنية والمحلية وتلك التي بقيادة اللاجئين والتي تركز بشكل خاص على دعم ومناصرة المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، أو تلك التي يتقنون بها.¹⁴
- ◀ قم بحشد وتدريب متطوعين متخصصين في التوعية بحقوق المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) لنشر الرسائل بأمان إليهم من خلال اجتماعات وجهًا لوجه ومنصات رقمية آمنة.
- ◀ قم بتدريب المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) المعنيين على بروتوكولات السلامة الرقمية بحيث إذا تم القبض عليهم من قبل قوات الأمن، فإن المعلومات المخزنة على هواتفهم المحمولة تظل آمنة.
- ◀ حيثما أمكن، قم بتمكين الأشخاص النازحين قسراً المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) لإنشاء قنوات اتصال آمنة خاصة بهم عبر الإنترنت من أجل بناء مجتمعات ومشاركة المعلومات الدقيقة.
- ◀ أنشئ منشورات معلومات بلغات مختلفة تشرح كيف وأين يمكن للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) طلب المساعدة من المفوضية، بما في ذلك الخدمات التي تقدمها كل منظمة شريكة. يجب أن يكون التواصل متاحًا بأشكال مختلفة و مناسبة للذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات. يجب توفير التواصل للأطفال والمراهقين بلغة يفهمونها. يمكن أن تكون المنشورات في شكل ورقي أو رقمي.
- ◀ حدّد و أبلغ عن أوقات مخصصة لاستقبال الأشخاص المعنيين بأمان وسرية في المكتب.
- ◀ اجعل المعلومات متاحة في الأماكن وعبر قنوات الاتصال التي يعتبرها المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) آمنة، بما في ذلك خطوط المساعدة التابعة للمفوضية ومنصات التواصل الاجتماعي الآمنة.

¹⁴ قد يكون الانخراط الاستباقي في منظمات "LGBTIQ+" في البلدان المضيفة تحدياً أو يؤدي إلى نتائج عكسية في سياقات اللجوء حيث يتم نبذ هذه المنظمات أو استهدافها من قبل السلطات الحكومية. بما أن الدعوة الواضحة يمكن أن تزيد من مخاطر الحماية، يُنصح موظفو المفوضية بممارسة السلطة التقديرية.

أمثلة على النهج

- ▶ تأكد من أن مباني المكتب توفر بيئة آمنة ومرحّبة. اعرض المصققات والنشرات والأدوات الخاصة بالأماكن الآمنة؛ حيث يمكن للأشخاص المعنيين رؤيتها، مثلاً في ساحة الاستقبال أو في الحمامات. احرص على ارتداء أزرار ودبابيس تدل على المساحة الآمنة للمفوضية عند إجراء الزيارات الميدانية أو التسجيل أو مقابلات الحماية أو تحديد صفة اللاجئ أو مقابلات إعادة التوطين لطمأنة المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) على أنهم موضع ترحيب.
- ▶ اختر المترجمين الفوريين وقم بتدريبهم ومراقبتهم؛ للتعامل باحترام مع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) الذين يتواصلون مع المكتب للحصول على الحماية والمساعدة.
- ▶ اختر جهات التنسيق وقم بتدريبهم ومراقبتهم في المنظمات الشريكة للمشاركة باحترام مع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) الذين يتصلون بالمكتب للحصول على الحماية والمساعدة.

الضمائر: مخاطبة الأشخاص العابرين، واللاتنائيين، والأشخاص غير المتوافقين مع العرف الجندري

يتعلق أحد التحديات الرئيسية المتعلقة بالحماية التي تواجه العديد من الأفراد بتصورات الآخرين عن هويتهم الجندرية أو تعبيرهم الجندري، أو كلاهما معاً. قد يلتقي الزملاء بأشخاص يصفون أنفسهم بأنهم عابرون أو عابرون جندياً أو لا ثنائيون أو مرنون في الهوية الجندرية أو أحرار الجنس.

إذا سمحت الظروف بذلك، فإن الممارسة المثلى هي أن تسأل الأشخاص المعنيين الذين يعرفون أنفسهم عن الاسم والجنس والضمير واللقب الذي يستخدمونه أثناء مقابلات التسجيل والحماية. ولا تفترض أن هذا يتوافق بالضرورة مع ما ورد في وثائق ولادتهم أو وثائق هويتهم الرسمية الأخرى. ومع ذلك، لاحظ أن طلب مثل هذه المعلومات في بعض سياقات التسجيل قد يؤدي إلى تفاقم مخاطر الحماية لهؤلاء الأفراد. في مثل هذه الحالات، لا يزال من الضروري احترام الضمائر المفضلة لديهم.

يجب تضمين المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتدخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) بشكل صريح ومناسب في عمليات التحديد والتسجيل، وعادة ما يكون موظفو التسجيل هم أول نقطة اتصال لدى أي شخص معني بالمشكلة. لكسب ثقتهم، يجب على الزملاء في المفوضية إنشاء بيئة تسجيل آمنة وسرية لجميع المسجلين، باستخدام مبدأ "عدم الإضرار".

يجب احترام خصوصية المسجلين في جميع الأوقات، ويجب تسجيل التوجه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية للأشخاص بطريقة لا تزيد من المخاطر على سلامتهم الجسدية أو سلامتهم العاطفية.

قد يحتاج الموظفون إلى الموازنة بين جمع البيانات والالتزام بتقليل تعرض المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتدخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) للضرر. ومع ذلك، لا ينبغي أن يعني تقليل البيانات الموجودة في الملف التخلي عن جمع المعلومات مثل الهوية الجندرية والحالة الصحية؛ لأن عدم وجود هذه البيانات في متناول اليد يؤدي غالبًا إلى التضليل ومزيد من الضرر، خاصة بالنسبة للأشخاص العابرين والأشخاص غير المتوافقين مع العرف الجندري وحاملي صفات الجنسين. ولتقليل المخاطر، يجب الحصول على هذه البيانات بطريقة آمنة وسرية، وتخصيص وصول مناسب للموظفين إلى هذه البيانات.

أمثلة على النهج

- ◀ تصميم أنشطة تسجيل تضمن الخصوصية والسرية للمسجلين، وخاصة المسجلين المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) .
- ◀ قد لا يكشف الأطفال والمراهقون دائماً عن توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم الجندري وخصائصهم الجنسية المتنوعة أثناء إجراءات التسجيل التي يتم إجراؤها مع أسرهم. يجب التنسيق بين جهات التنسيق المعنية بحماية الأطفال وتسجيلهم لضمان تحديد احتياجات الأطفال والمراهقين المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) بأمان وسرية.
- ◀ يمكن إجراء أنشطة التسجيل بالتزامن مع اجتماعات التوعية المستهدفة مع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) ، إذا كان ذلك مناسباً.
- ◀ حيثما أمكن، صمم استمارة التسجيل بحيث يمكن تسجيل المعلومات المتعلقة بالهوية الجندرية، بالإضافة إلى الجنس المحدد عند الولادة (الأخير هو ما يظهر عادة في وثائق الهوية الرسمية).
- ◀ تسجيل الاحتياجات المحددة للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) باستخدام رموز الاحتياجات الخاصة ذات الصلة، حسب الاقتضاء. تجنب استخدام رموز الاحتياجات الخاصة للتسجيل العام للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) الذين يعرفون أنفسهم كذلك.
- ◀ وضع إجراءات التشغيل الموحدة للتسجيل الآمن والسري للبيانات المتعلقة بالتوجه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية حيثما كان ذلك مناسباً من حيث السياق. يمكن أن يشمل ذلك استخدام حقول الاسم المستعار أو حقول حوادث الحماية أو غيرها من الحقول السرية والأمنة.
- ◀ أثناء مقابلات التسجيل، اسأل عما إذا كان لمقدم الطلب شريك و/أو أطفال. هذا أمر بالغ الأهمية عند النظر في احتياجات الحماية الخاصة بهم ووضع لم شمل الأسرة.
- ◀ قم بتضمين الاسم والضمائر المفضلة لمقدمي الطلب في قسم الملاحظة الفردية أو الاسم المستعار في ملف التسجيل الخاص بهم، حتى يعرف موظفو المفوضية كيفية مخاطبتهم وفقاً لذلك.
- ◀ في بعض السياقات، تؤدي الجهود الاستباقية لتحديد المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) إلى زيادة ظهورهم بطرق تؤدي إلى تعرضهم وتكثيف مخاطر حمايتهم. يجب أن يكون التحديد والتوعية متوازنين مع خلق مساحات آمنة لتشجيع الإفصاح عن الذات.
- ◀ قد يختار بعض المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) استخدام الكنيات أو الأسماء المستعارة على منصات وسائل التواصل الاجتماعي للحفاظ على إخفاء الهوية وسلامتهم، حتى في تفاعلهم مع المنظمات المحلية المعنية بدعمهم. لا سيما في السياقات التي تقوم فيها هذه المنظمات أو شركاء آخرين بمتابعة التهديدات والحوادث المتعلقة بالحماية المبلغ عنها (مثل الابتزاز والاختطاف)، من المهم أن يتمكن موظفو المفوضية من التعرف على الفرد من خلال الكنية أو الاسم المستعار.

2. إتاحة الحصول على المعلومات المتعلقة بإجراءات اللجوء

تتحمل الدول المسؤولية الأساسية عن تحديد إذا ما كان طالبو الحماية الدولية من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، أو غيرهم من ذوي الهويات المتنوعة سيُمنحون صفة اللاجئ/اللجوء. وحيث تتولى سلطات البلد المضيف إصدار القرارات بشأن تحديد وضع اللجوء، تتولى المفوضية دور الدعم والمراقبة في العملية من أجل الوفاء بمسؤوليتها الإشرافية بموجب المادة 35 من اتفاقية اللاجئين لعام 1951. وفي سياقات أخرى، تنفذ المفوضية تحديد صفة اللاجئ مباشرة من خلال ولايتها.

في جميع الحالات، يتحمل الزملاء في المفوضية مسؤولية تحديد وتذليل العوائق التي تواجه المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في الوصول إلى إجراءات اللجوء، سواء تم تنفيذ هذه الإجراءات من قبل سلطات الحكومة المضيفة أو من قبل المفوضية بموجب ولايتها. ومع ذلك، قد لا يدرك بعض الأشخاص أنه يمكنهم طلب اللجوء على أساس الاضطهاد الذي تعرضوا له بسبب توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم الجندري وخصائصهم الجنسية. ومن بينهم، على سبيل المثال لا الحصر:

- الأطفال والمراهقون والشباب؛
- الأفراد المتقدمون للحصول على الحماية كجزء من مجموعة عائلية، خاصة عندما لا يكونون رب الأسرة المسجل؛
- الأفراد المحتجزون في مرافق الاحتجاز؛
- الأفراد الذين لم يكشفوا عن توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم الجندري وخصائصهم الجنسية والذين يتقدمون بطلب للحصول على الحماية بناءً على أسس اللجوء الأخرى في الاتفاقية، بما في ذلك أولئك الذين تلقوا بالفعل قرارًا سلبيًا بشأن تحديد صفة اللاجئ لأسباب مختلفة والذين يرغبون في إعادة فتح قضيتهم.

أمثلة على النهج

- بدعم من منظمات المجتمع المدني وشبكات الإحالة التي الموثوقة، أبلغ المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) بأن لديهم الحق في طلب اللجوء بسبب الاضطهاد المتعلق بالتوجه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية.
- إنشاء مسارات إحالة سرية بين المكتب و المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير). قد يكون من المهم إنشاء مسارات إحالة سرية مستهدفة للأطفال والمراهقين والشباب من هذه الفئة.
- إدارة مخاطر حماية البيانات لمقدمي الطلبات المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في المواقف التي تؤدي فيها مشاركة معلومات عن التوجه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية مع السلطات الوطنية إلى زيادة مخاطر حماية مقدمي الطلبات.

أمثلة على النهج

- في بعض السياقات، قد يؤدي التطبيق المنهجي لإجراءات مخصصة لطالبي اللجوء المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) إلى زيادة خطر التعرّف عليهم من قبل أفراد الأسرة أو غيرهم من طالبي اللجوء. حدد الإجراءات المطلوبة دائماً بموافقة مقدم الطلب وقدم المشورة المناسبة.
- على الرغم من أن هذه الإرشادات لا تركز بوجه خاص على كيفية تنفيذ إجراءات تحديد صفة اللاجئ، يجب على الموظفين المعنيين بتحديد صفة اللاجئ الرجوع إلى "المبادئ التوجيهية بشأن الحماية الدولية رقم 9" و "المعايير الإجرائية لتحديد صفة اللاجئ بموجب ولاية المفوضية" و "المبادئ التوجيهية بشأن تحديد مصالح الطفل الفضلى" ووثائق التوجيه الخاصة بالدولة ذات الصلة عند تنفيذ تفويض تحديد صفة اللاجئ للبالغين والأطفال المنتمين لهذه الفئات، وعند تقديم المشورة للدول المضيفة بشأن إجراءات اللجوء.
- حيثما كان ذلك ممكناً، قم بتدريب محكمي اللجوء والقضاة الوطنيين على إجراء المقابلات المناسبة وتقييم مصداقية طلبات اللجوء من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) وفقاً للمعايير الدولية للاجئين وحقوق الإنسان. تأكد من أنهم يفهمون أنه خلال هذه المقابلات، لا يجوز في أي وقت طرح أسئلة عدوانية ومتطفلة حول السلوك الجنسي لمقدم الطلب أو استخدام ممارسات غير ملائمة لتحديد توجهه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية لمقدم الطلب.
- حيثما كان ذلك ممكناً ومناسباً، قم بإنشاء آلية محددة للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) بين المفوضية والسلطات الوطنية ذات الصلة، فضلاً عن الشبكات المجتمعية والقانونية.
- في الحالات التي تجري فيها المفوضية تقييمات لتحديد صفة اللاجئ وإعادة التوطين، قم بإجراء مقابلات مع أفراد الأسرة بشكل منفصل، خاصة إذا كان هناك أي مؤشر على أنهم مثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) أثناء مقابلات التسجيل أو الحماية، أو كلاهما. يجب إجراء مثل هذا التحديد والمقابلات من قبل موظفين مدربين على إجراء المقابلات وتقديم الدعم لهذه الفئة. يجب على الموظفين أيضاً إحالة الأفراد المحتاجين إلى الدعم إلى أعضاء فريق الحماية المدربين على الاستجابة للاحتياجات الاجتماعية أو القانونية أو الطبية أو غيرها من الاحتياجات ونقاط الضعف في الوقت المناسب وبطريقة مناسبة.
- تعاون مع مديري مراكز الاحتجاز وشبكات الإحالة لتحديد والتواصل مع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) المعرضين للخطر ضمن مجموعات المحتجزين العامة.
- جهّز أماكن إجراء المقابلات السرية بعلامات المساحة الآمنة للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير).
- بالنسبة للأشخاص المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) المعرضين للخطر (مثل الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والأشخاص العابرين، وحاملي صفات الجنسين)، راع تطبيق أساليب متباينة لمعالجة الحالات، بما في ذلك المعالجة السريعة.

3. ضمان الأمن الشخصي من الاستغلال والانتهاك، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي

- يمثل الأمن أثناء عملية اللجوء مصدر قلق كبير للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، لا سيما الأشخاص الذين لا تتوافق هويتهم الجندرية وتعبيرهم الجندري الحقيقي أو المتصور مع المعايير الاجتماعية والثقافية.
- قد يتعرض الأشخاص للهجوم والتحرش من قبل أفراد الأسرة أو الأقران أو النازحين الآخرين أو أفراد المجتمع المضيف أو من قبل قوات الأمن مثل حرس الحدود والشرطة. يمكن أن تحدث هذه الحوادث في أي مكان: في مراكز الاستقبال، أو في المكتب أو بالقرب منه، أو في الشارع، أو في الأماكن العامة، أو في وسائل النقل، أو في أماكن الإيواء الآمنة وأماكن الإقامة الخاصة، من بين مواقع أخرى.
- قد يكون الأطفال والمراهقون والشباب معرضين بشكل متزايد لخطر الإهمال والعنف بسبب زيادة ضعفهم واعتمادهم على الغير.
- يتعرض المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والهابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) من جميع الأعمار لخطر الاتجار لأغراض الاستغلال الجنسي والعمل.
- قد يتعرض المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والهابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) لخطر الاعتقال التعسفي، وإذا تم احتجازهم، فقد يتعرضون للاعتداء من قبل نزلاء أو حراس آخرين.
- في بعض السياقات، هناك اعتقاد خاطئ بأن المثليين/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والهابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) يعانون من اضطرابات نفسية، والتي يمكن أن تؤدي إلى احتجازهم أو إيداعهم في مرافق نفسية مؤسسية.
- في بعض السياقات، هناك اعتقاد خاطئ بأن المثليين/ات، ومزدوجي التوجه الجنسي من الرجال، والنساء العابرات لا يمكن أن يتعرضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي، والذي يُعتقد أنه خطر لا تتعرض له سوى النساء والفتيات متوافقات الدور الاجتماعي فقط.
- في البلدان التي يتم فيها تجريم العلاقات المثلية بالتراضي أو ارتداء ملابس الجنس/الجندر الآخر أو الاشتغال بالجنس أو حيث تنتشر المواقف السلبية تجاه المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والهابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، قد لا تكون السلطات قادرة أو مستعدة لحمايتهم. في حالة وجود مثل هذه القوانين، قد يحتاج الأفراد إلى مساعدة خاصة واستشارة مناسبة.
- يتعرض البالغون والأطفال المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والهابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) أيضًا لخطر كبير يتمثل في التعرض للعنف والاستغلال الجنسيين. ويزيد العنف القائم على النوع الاجتماعي من قابلية التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية، ومن المرجح جدًا أن يعاني الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية أو الإيدز من الإفصاح العلني بدون رضاهم عن حالة إصابتهم بالفيروس وحتى من الإعادة القسرية من قبل البلدان التي لديها سياسات تمييزية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية. قد تُجر بعض المجموعات المهمشة بشدة، ولا سيما مغايري الهوية الجندرية، على ممارسة الجنس لأغراض تجارية حيث قد يتم إقصاؤهم من العمل المشروع. ويمكن إساءة معاملة هؤلاء الأفراد واستغلالهم من قبل كل من النازحين والسكان المحليين وقد لا يحظون بالحماية من قبل السلطات.

أمثلة على التُّهَج

حماية المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) من العنف القائم على النوع الاجتماعي باتباع الخطوات التالية:

- ◀ تعاون مع الشركاء لوضع إجراءات التشغيل الموحدة والتحديد الآمن للأشخاص الذين هم في خطر متزايد.
- ◀ قم بدمج المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في جميع برامج الحماية، وخاصة الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وآليات الحد من المخاطر والاستجابة لها، بما في ذلك تدابير الحد من المخاطر المناسبة بناءً على تقييمات مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- ◀ قم بتزويد المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) بجميع المعلومات حول المخاطر التي تواجههم فيما يتعلق بالتشريعات في البلد المضيف بشأن العلاقات الجنسية المثلية بالتراضي أو السلوكيات التي يُعتقد أنها تنتهك قوانين الأخلاق المحلية. قد تستخدم سلطات البلد المضيف وسائل مختلفة لتنفيذ مثل هذه الأحكام الجنائية، مثل تفتيش المنازل أو الملابس أو الهواتف المحمولة أو حسابات وسائل التواصل الاجتماعي أو مdahمة الحفلات الخاصة.
- ◀ استشر منظمات الـ“LGBTIQ+” المحلية الموثوقة، وشبكات الإحالة والمنظمات الشريكة لتحديد أو وضع ترتيبات سرية للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، بما في ذلك الإقامة الآمنة والإحالات إلى مقدمي الرعاية الصحية المراعية لاحتياجات هؤلاء الأفراد، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الإدارة السريّة للاغتصاب، والصحة الجنسية والإنجابية، والدعم النفسي والاجتماعي.
- ◀ تأكد من أن خدمات الإدارة السريّة الآمنة والسرية لحالات الاغتصاب متاحة أيضاً للرجال والأشخاص العابرين الناجين من العنف القائم على الدور الاجتماعي، حيث إن غالبية هذه الخدمات مصممة للنساء والفتيات متوافقات الدور الاجتماعي والناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- ◀ تأكد من أن الناجين المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) الذين تعرضوا للعنف القائم على النوع الاجتماعي يمكنهم الوصول إلى المهنيين الطبيين المدربين على العمل معهم والذين تم توعيتهم بمخاطر الحماية المعرضين لها. يشمل المهنيون الطبيون الأطباء الشرعيين المعنيين بالإدارة السريّة لحالات الاغتصاب الذين قد يُطلب منهم في بعض السياقات الإبلاغ عن جميع حالات الاغتصاب إلى السلطات المحلية.
- ◀ تعاون مع مديري مرافق الاحتجاز لضمان وضع المحتجزين في مساكن ملائمة لهويتهم الجندرية وتحترم رغباتهم. هذا ينطبق بشكل خاص على المحتجزين العابرين. على سبيل المثال، يجب احتجاز العابرات مع النساء وليس مع الرجال.
- ◀ تأكد من حصول المحتجزين والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية على العلاج الطبي أثناء الاحتجاز.

4. توفير الوصول إلى الخدمات والبرامج الشاملة

كثيراً ما يتعرض النازحون المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) للتمييز والوصم عندما يحاولون الوصول إلى خدمات السكن والصحة والدعم النفسي والاجتماعي والتوظيف والخدمات الأخرى في البلدان المضيفة.

- قد يشكل تحديد الرعاية البديلة المناسبة والأمنة للأطفال والمراهقين غير المصحوبين من هذه الفئات تحدياً صعباً بشكل خاص ويتطلب تقييماً دقيقاً قبل وضع الطفل أو المراهق في رعاية الأسر.
- يجب تجنب الرعاية المؤسسية لجميع الأطفال والمراهقين، وخاصة المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير). يمكن أن يؤدي إنشاء ترتيبات رعاية منفصلة (مثل ترتيبات المعيشة المستقلة الخاضعة للإشراف) إلى استهداف الأطفال والمراهقين من هذه الفئات.
- غالباً ما يتعرض اللاجئون وطالبو اللجوء من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) لسوء المعاملة والإقصاء من مساعدات السكن والصحة والتدخلات النقدية والتوظيف والبرامج التعليمية.
- على وجه الخصوص، قد يواجه اللاجئون من العابرين و متداخلي الجنس والأشخاص غير المتوافقين مع العرف الجندي صعوبات في الحصول على وثائق هوية رسمية تعكس هويتهم الجنسية بشكل صحيح.
- إن الافتقار إلى الدعم المالي والاجتماعي وغيره من أشكال الدعم من أفراد الأسرة ومجتمعات النازحين قسراً الذين يعانون من رهاب المثلية الجنسية أو رهاب العبور يترك العديد من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) معرضين للخطر بشكل خاص. وقد تكون المثليات ومزدوجات التوجه الجنسي والعابرات معرضات بشكل خاص للخطر في البيئات التي يكون فيها وضع المرأة متدنياً من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.

البرامج الشاملة لنهج العمر والدور الاجتماعي والتنوع

اتساقاً مع "سياسة المفوضية بشأن العمر والدور الاجتماعي والتنوع"، ينبغي اعتماد النهج التالي لجميع مجالات البرامج:

- افترض أن طلبات الحماية تشمل بالفعل المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، سواء أفصحوا عن أنفسهم أم لا.
- بالتشاور مع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) أو منظماتهم، صمّم جميع الاستجابات لتكون شاملة ومتاحة لهذه الفئات، مع الأخذ في الاعتبار أن أعضاء هذه المجموعة المتنوعة لديهم احتياجات مميزة.
- قم بتضمين الإجراءات المستهدفة لتمكين المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) من المشاركة على قدم المساواة.
- ابدل جهداً خاصاً لتمكين مزودي خدمات مؤهلين ومهنيين ومراعيين لاحتياجات المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) من الوصول لهذه الفئات.
- قم بإشراك المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في الأنشطة المختلفة التي تجريها المفوضية وشركاؤها.
- سجّل الأشخاص المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في برامج التدخلات النقدية وجلسات التدريب المهني والمهارات التي تُعقد في بيئات آمنة، مثل المراكز أو المنظمات المجتمعية الصديقة لهم.
- لضمان استمرارية الرعاية، اعتمد نهج متكامل لإدارة الحالات لتقديم الخدمات المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير). يُنصح الزملاء بالتنسيق بين جهات التنسيق الميدانية والمعنوية بالتسجيل والحماية وتحديد صفة اللاجئ وإعادة التوطين والمأوى والعنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة والتدخلات النقدية وسبل العيش، من بين أمور أخرى.

يعتبر السكن الآمن والكرامات حاجة ماسة للحماية للأشخاص النازحين قسراً المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتدخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، فالكثير منهم مستبعدون من شبكات الدعم التقليدية مثل الروابط العائلية أو العرقية في مجتمعات المغتربين وهم معرضون بشدة لخطر التشرد. يمكن أن تكون المخيمات وأماكن الاستقبال الجماعية الأخرى معادية وواضمة ومسيئة، خاصة للأشخاص من بين عامة السكان النازحين الذين لا تتوافق هويتهم أو تعبيرهم الجندري مع الأعراف الاجتماعية. علاوة على ذلك، قد لا تكون ترتيبات المأوى الخاصة (مثل البيوت الآمنة للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي) مناسبة دائماً لاستضافة الأشخاص المعنيين من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتدخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير).

للتخفيف من حدة ذلك، يمكن للزملاء في المفوضية النظر في تنفيذ التدابير التالية. من المهم أن تضع في اعتبارك أنه لا يوجد نهج واحد يناسب الجميع في جميع المواقف. يجب تقييم وضع كل شخص على حدة ويجب أن تؤخذ تفضيلاته الخاصة في الاعتبار، إلى أقصى حد ممكن.

أمثلة على النهج

- ◀ العمل عن كثب مع منظمات الـ“LGBTIQ+” المحلية الموثوق بها وشبكات الإحالة والمنظمات الشريكة لتحديد وإنشاء ترتيبات إقامة آمنة للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتدخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، بما في ذلك الملاك المحترمون والأحياء الآمنة.
- ◀ في إعدادات الاستقبال الجماعية والمخيمات، استشر المقيمين في المخيمات المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتدخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) مباشرة لتحديد نوع السكن الأكثر أماناً بالنسبة لهم. يختار بعض المقيمين من هذه الفئات العيش معاً في بيئة المخيم، بينما يفضل البعض الآخر تقليل ظهورهم بين سكان المخيم.
- ◀ أثناء تخطيط موقع المخيم وعند الاتصال بأفراد أمن المخيم، تأكد من أن مرافق المراحيض والحمامات في بيئات المخيمات آمنة لهذه الفئات، وخاصة للأشخاص العابرين وغير المتوافقين مع العرف الجندري. قم بتضمين حواجز الخصوصية وإنشاء مراحيض ومغاسل محايدة للنوع الاجتماعي حيثما أمكن ذلك.
- ◀ في المناطق الحضرية وكذلك أماكن المخيمات، ضع في اعتبارك السكن الجماعي أو المتناثر للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتدخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير). صُغ في اعتبارك أن مدى ملاءمة كل خيار قد يختلف حسب الحي، وأن السكن الذي يفصل بناءً على الجنس ليس دائماً الخيار الأكثر أماناً. في بعض السياقات، يفضل العديد من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتدخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) العيش بشكل منفصل عن الأشخاص النازحين الآخرين لتقليل تعرضهم للوصم وإساءة المعاملة الناجمة عن رهاب المثلية الجنسية أو رهاب العبور الجندري. صُغ تفضيلات الفرد في الاعتبار، إلى أقصى حد ممكن.

أمثلة على النهج

- حيثما كان ذلك ممكنًا ووفقًا للسياقات والأعراف المحلية، قم بدعم منظمات الـ“LGBTIQ+” المجتمعية التي يقودها لاجئين لاستئجار وإدارة منزل مستقل في حي آمن، والذي يمكن أن يستوعب المقيمين المستضعفين بشكل خاص (على سبيل المثال غير المتوافقين مع العرف الجندري، أو العابرين بشكل واضح، والناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي والأشخاص ذوي الاحتياجات الصحية الشديدة). تعاون معهم لوضع القواعد واللوائح للمقيمين.
- ضع في اعتبارك وضع ترتيبات معيشية جماعية في المواقف التي لا يكون فيها من الآمن للمرأة أن تعيش بمفردها.
- تأكد من عدم توزيع للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في أماكن إقامة بعيدة أو معزولة عن مراكز وشبكات الدعم الخاصة بهم. إذ أن القرب المادي من هذه الموارد يُعدُّ أمرًا حيويًا لسلامة وحماية هؤلاء الأفراد.
- في بعض الحالات، قد يكون المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) قادرين على الإقامة لفترة قصيرة في أماكن إقامة الطوارئ المخصصة عادةً للأشخاص متوافقي الدور الاجتماعي (مثل النساء العابرات في ملاجئ النساء).
- تعاون مع الشركاء لإعداد أماكن إقامة طارئة للرجال متوافقي الدور الاجتماعي والعابرين والمثليين ومزدوجي التوجه الجنسي.
- تأكد من أن الموظفين العاملين لدى جميع مزودي خدمات المأوى من الشركاء قد تم توعيتهم وتدريبهم على العمل مع الأشخاص النازحين قسرًا من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير).

الوصول إلى الخدمات الصحية



بسبب سوء المعاملة والعزلة الاجتماعية ورهاب المثلية الجنسية/رهاب العبور الجندري الذي يتعرضون له، يعاني العديد من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) من تحديات الصحة النفسية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر اضطراب ما بعد الصدمة والقلق والاكتئاب. علاوة على ذلك، قد يحتاج المراهقون والشباب من هذه الفئات إلى استشارة ودعم خاص بالصحة الإنجابية.

قد يكون المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) معرضين أيضًا لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وبميلون إلى الوصول بشكل أقل إلى خدمات الوقاية والرعاية الحرجة. ويعاني المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية من الوصم المضاعف. علاوة على ذلك، قد يحتاج العابرون والأشخاص غير المتوافقين مع العرف الجندري ومتداخلي الجنس إلى علاج طبي أو دواء لا يمكنهم الحصول عليه أو تحمل نفقته ماليًا.

يجب أن يبذل الموظفون جهدًا خاصًا لتمكين مقدمي الخدمات المؤهلين والمهنيين من الاتصال بالمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير). قد تروج المفوضية للأشكال التالية من الدعم:

أمثلة على النهج

- ◀ ترتيبات رعاية صحية آمنة ومناسبة للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) والهويات المتنوعة الأخرى: استشر بشكل استباقي منظمات الـ“LGBTIQ+” المحلية الموثوقة وشبكات الإحالة والمنظمات الشريكة لتحديد و/أو إنشاء ترتيبات رعاية صحية آمنة ومناسبة لهذه الفئات، بما في ذلك الطاقم الطبي المتسم بالاحترام وساعات الزيارة السرية والوصول إلى الأدوية. هذا مهم بشكل خاص للأشخاص العابرين/ات جندرياً والمتداخلين/ات جنسياً؛ لأن العديد منهم لا يتواصلون مع خدمات الرعاية الصحية بسبب نقص الكوادر الطبية المدربة والمتخصصة.
- ◀ الصحة الجنسية والإنجابية: تفاوض في الأسعار المدعومة التي يمكن من خلالها للأشخاص من هذه الفئات الوصول إلى الرعاية الصحية مع مقدمي الرعاية الصحية المراعيين لاحتياجاتهم، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الرعاية الصحية العامة، وعلاج فيروس نقص المناعة البشرية، والصدمات المرتبطة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، والاحتياجات الخاصة للأشخاص العابرين و متداخلي الجنس (مثل الدعم الصحي الهرموني أو الإنجابي)
- ◀ إدارة النظافة الصحية المرتبطة بالدورة الشهرية: تأكد من قدرة النساء والرجال العابرين على الحصول على منتجات العناية الحيفية بأمان، وأن يكون لديهم مساحة آمنة ونظيفة خاصة لتغيير المواد والتخلص الصحي من نفايات الدورة الشهرية.
- ◀ دعم الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي: تُعدُّ خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي السرية للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) حبل سلامة بالغ الأهمية. تعاون مع منظمات وشركاء الدعم الموثوق بهم لإنشاء خدمات استشارية فردية وجماعية، فضلاً عن الأنشطة المجتمعية.
- ◀ الجوائح والأوبئة¹⁵: خلال أزمات الصحة العامة واسعة النطاق، قد يجد الأشخاص للمثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) صعوبة في الوصول إلى منتجات الرعاية الوقائية الضرورية وممارسة التباعد الاجتماعي. أنشئ حملات التوعية المستهدفة للتأكد من أن أفراد هذه الفئات قادرون على شراء هذه المواد الأساسية غير الغذائية.

15 على سبيل المثال، أثرت جائحة كوفيد-19 بشدة على الأشخاص من المثليات والمثليين ومزدوجي التوجه الجنسي و العابرين و متداخلي الجنس وأحرار الجنس وغيرها من الهويات المتنوعة، بما في ذلك الأشخاص النازحون، الذين عانوا من الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية دون إعطائهم الأولوية وفي بعض الأحيان التضحية بهم. في حين أن كوفيد-19 ليس مرضاً ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي، فقد تم اتهام الأشخاص من المثليات والمثليين ومزدوجي التوجه الجنسي و العابرين و متداخلي الجنس وأحرار الجنس وهويات المتنوعة زوراً بالإصابة بالفيروس في سياقات معينة. انظر “جائحة كوفيد-19: يجب أن تكون معاناة المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) وصمودهم مرئية وتقوم بتوجيه تصرفات الدول” (مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان، 2020). متوفر من <http://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25884&LangID=E>

في بعض السياقات، تتوفر تدخلات نقدية موحدة لجميع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (مع الإعانات المخصصة لحالات العمر أو الحالة الأسرية)، بينما في حالات أخرى، يمكن تعديل هذه القيمة حسب درجة المخاطر التي يتعرض لها الفرد.

نظراً لارتفاع مخاطر العزلة والوصم وسوء المعاملة، فإن لدى المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخل/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) احتياجات مميزة يجب أخذها في الاعتبار عند تحديد مبالغ المساعدات النقدية. يوصى بإجراءات المساعدات النقدية التالية للأشخاص النازحين قسراً من هذه الفئات:

أمثلة على النهج

- ◀ يُصَحِّح الزملاء العاملين في مجالات الحماية والمساعدات النقدية وسبل العيش بالتنسيق الوثيق عند تضمينهم في برامج المساعدات النقدية.
- ◀ يجب أن تأخذ المخصصات النقدية في الاعتبار الاحتياجات الأساسية مثل تكاليف استئجار السكن (إذا كان الفرد يعيش خارج المخيم أو مركز الاستقبال)؛ والطعام؛ ومواد النظافة الأساسية؛ والانتقال من وإلى أماكن الإقامة والمكتب ومقرات مقدمي الخدمات؛ والوصول إلى خدمات الهاتف المحمول والبيانات؛ والعلاج الصحي الضروري للفرد وأي أطفال قد يكون لديهم، بما في ذلك الرعاية الطارئة بعد العنف القائم على النوع الاجتماعي، وخدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، والصحة الجنسية والإنجابية، وعلاج تأكيد الجندر/الهوية الجندرية؛ وأي احتياجات حماية أخرى.
- ◀ في السياقات التي يجب أن يثبت فيها اللاجئون - لا سيما اللاجئون المثليون/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) - أهليتهم لتلقي المساعدة النقدية من خلال التأكيد على أن مظهرهم الجسدي يتطابق مع الصورة الموجودة في وثيقة الهوية الوطنية أو شهادة الأمم المتحدة، يُنصح جهات التنسيق العاملة في مجال الحماية والمساعدات النقدية بالتنسيق لضمان إمكانية تلبية متطلبات التحقق من الهوية.
- ◀ تعاون مع المنظمات غير الحكومية الشريكة للتنسيق مع مؤسسات الخدمات المالية المحلية حتى يتمكن النازحون قسراً وعدمو الجنسية من مغايري الهوية الجندرية وغير المتوافقين مع العرف الجندري من فتح حسابات مصرفية واستخدامها. قم بإنشاء وتدريب الأشخاص المركزيين في المؤسسات المالية الذين لن يرفضوا العملاء من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) وغيرها من الهويات المتنوعة أو يخضعونهم لاستجواب غير لائق.
- ◀ تأكد من أن نقاط توزيع المخصصات النقدية آمنة للأشخاص العابرين جندرياً وغير المتوافقين مع العرف الجندري السائد. حيثما أمكن، فكر في استخدام البدائل الرقمية للنقد (مثل النقود الإلكترونية).
- ◀ حافظ على اتصال منتظم وشفاف مع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) بشأن توزيعات المساعدات النقدية، وتيسير وصولهم إلى آليات تقديم الشكاوى والملاحظات.

شأنهم شأن غيرهم من النازحين قسراً، فإن المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في العديد من دول اللجوء غير قادرين على العمل بشكل قانوني أثناء معالجة طلباتهم. وقد يواجه اللاجئون المعترف بهم وبعض طالبي اللجوء والنازحين داخلياً، الذين يمكنهم العمل بشكل قانوني، تحديات حادة في الوصول إلى سوق العمل المحلي، كما أن التدخلات النقدية وسبل العيش التقليدية قد تزيد في الواقع من مخاطر الحماية التي يتعرضون لها بسبب احتياجاتهم الخاصة للحماية. علاوة على ذلك، في العديد من السياقات، يعمل المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في الاقتصاد غير الرسمي حيث لا يحظون سوى بقليل من تدابير حماية العمالة. ويعاني العابرون جندياً بشكل خاص من مستويات عالية من الوصم وسوء المعاملة في العديد من قطاعات العمل وقد يُجبرون على الاشتغال بالجنس والاتجار به مقابل المال.

في العمليات التي تنفذ برامج سبل العيش، قد يكون من الضروري تنفيذ تدخلات مصممة خصيصاً للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير). من الضروري أيضاً مناصرة السلطات ذات الصلة و/أو الجهات الفاعلة في القطاع الخاص.

أمثلة على النهج

- ◀ يُنصح الزملاء العاملين في مجالات الحماية والمساعدات النقدية وسبل العيش بالتنسيق عن كثب عند تضمين المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في برامج كسب العيش.
- ◀ في بعض السياقات، قد تكون حرية تنقل النساء مقيدة، وقد يعرض الظهور العام للأشخاص غير المتوافقين مع العرف الجندري ومغايري الهوية الجندرية لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي. في مثل هذه الحالات، يجب أن يأخذ (إعادة) التدريب المهني والوصول إلى برامج كسب العيش في الاعتبار احتياجات السلامة الجسدية للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) ودرجة قبولهم من قبل المشاركين وأصحاب العمل المحتملين المرتبطين بالتدريب المهني للمهن والقطاعات الخدمية ذات المهارات المنخفضة.
- ◀ استشر المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) بشأن تفضيلاتهم لسبل المعيشية، وحيثما أمكن، قم بإدراجهم في البرامج المتوفرة.
- ◀ استشر شبكات الإحالة الموثوق بها والشركات المحلية والمنظمات الشريكة الداعمة لهذه الفئات لتحديد و/أو إنشاء التدخلات المخصصة للقدرة على الصمود اقتصادياً التي تحمي سلامتهم.
- ◀ استكشف التدريب المهني المبتكر لتحسين المهارات وخيارات كسب العيش مثل العمل من المنزل باستخدام المنصات الرقمية.
- ◀ تعاون مع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) لتطوير الشراكات والتدخلات الإبداعية والمجتمعية، مع خطط للاستدامة على المدى الطويل.

5. الحلول: الاندماج المحلي وإعادة التوطين في بلد ثالث والمسارات التكميلية لقبول اللاجئين في بلدان ثالثة

نظرًا للبيئات المعادية في العديد من بلدان المنشأ والتي تتمثل برهاب المثلية الجنسية ورهاب العبور، قد لا تكون العودة الطوعية لبلد الأصل بالضرورة حلاً آمناً للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) الذين يسعون للحصول على الحماية من المفوضية، حيث قد يكونون معرضين بشدة للأذى عند العودة.

يُعدُّ الاندماج المحلي في بلدان اللجوء حلاً محتملاً لأفراد هذه الفئات، إذا كانوا قادرين على الوصول بشكل آمن ومستدام إلى الحقوق والخدمات الأساسية المذكورة في القسم ٤، فضلاً عن المشاركة الكاملة كصناع قرار يتمتعون بصلاحيات في بلد اللجوء.

عندما يكون التعصب والتحيز ضد المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) متجلياً في بلدان اللجوء، تقل احتمالية تمكنهم من الاندماج بأمان في هذه البلدان. في هذه البيئات، قد يتعرض اللاجئون من هذه الفئات أيضاً لسوء المعاملة و خطر الإعادة القسرية.

في بعض الأحيان، تكون إعادة التوطين في بلد ثالث الحل الدائم الوحيد القابل للتطبيق للاجئين المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) المعرضين لخطر متزايد. ومع ذلك، من الضروري إدارة التوقعات بأن إعادة التوطين في بلد ثالث ستحدث تلقائياً للأشخاص من هذه الفئات الذين يسعون للحصول على الدعم من المفوضية؛ لأن هذه النتيجة غير مضمونة لأي شخص، وأقل من 1 في المئة من اللاجئين المعترف بهم يتم إعادة توطينهم سنوياً. من المهم إنشاء قنوات آمنة للتأكد من أن المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) لديهم وسائل للإبلاغ عن المخاطر التي يتعرضون لها في بلدان اللجوء بطريقة سرية، فضلاً عن ضمان قدرة موظفي المفوضية وشركائها على تحديد الأفراد الذين يواجهون هذه المخاطر.

حيثما كان ذلك مناسباً وإذا توفرت الخيارات، يمكن أيضاً دعم و/أو تيسير الوصول إلى المسارات التكميلية للقبول في بلدان ثالثة.

شأنهم شأن المجموعات الأخرى، يواجه الأشخاص المُعاد توطينهم من هذه الفئات تحديات خاصة لا يتم حلها فوراً عند قبولهم في بلد ثالث. إذ لا يزال البعض يواجه التمييز على أساس عوامل متعددة، مثل وضعهم كلاجئين أو الوضع القانوني والتحديات اللغوية، بالإضافة إلى حقيقة أن توجهاتهم الجنسية أو هوياتهم الجندرية أو تعبيرهم الجندري أو تنوعهم الجسدي أمر غير مقبول من قبل مجتمعات المغتربين أو المجتمعات المضيفة المحلية في بلدتهم الجديد. وسيحتاج بعض اللاجئين، الذين وصلوا إلى بلدان ثالثة من خلال إعادة التوطين أو المسارات التكميلية، إلى رعاية صحية نفسية مستمرة ودعم طبي ومساعدة مالية. وكثيراً ما يحتاج اللاجئون من العابرين و متداخلي الجنس إلى علاج طبي لا توفره جميع البلدان الثالثة. إذا كانوا سيستقرون في مواقع ريفية بعيدة عن موارد وشبكات الدعم، فقد يواجهون العزلة ويواجهون صعوبات في الاندماج.

يُعدُّ الدعم النفسي والاجتماعي والمساعدة في التكامل الثقافي الذي يراعي تجاربهم وتعابيرهم أمراً ضرورياً للاجئين المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، ويمكن أن تكون منظمات الـ“LGBTIQ+” المختصة في العمل مع الأشخاص النازحين قسراً موارد مفيدة.

أمثلة على النهج

- ◀ استشر منظمات الـ“LGBTIQ+” وشبكات الإحالة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الشريكة لتحديد وإحالة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة للحماية والذين قد يحتاجون إلى إعادة التوطين.
- ◀ تعاون مع المنظمات غير الحكومية الداعمة للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) والمنظمات التي يقودها اللاجئون لشرح كيفية عمل عملية النظر في إعادة التوطين. وضح أن هذا ليس حقاً يُمنَح تلقائياً لجميع اللاجئين المعترف بهم، ولكنه حل حماية فقط للأشخاص الذين يعانون من مواطن الضعف الأكثر حدة.
- ◀ استخدم أداة تحديد المخاطر المتزايدة¹⁶ وأداة تقييم إعادة التوطين للاجئين من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس¹⁷ لإعطائهم الأولوية في معالجة طلباتهم لإعادة التوطين. تحتوي الوثيقة الأخيرة أيضاً على إرشادات عملية حول إجراء مقابلات إعادة توطين اللاجئين وإكمال نماذج إعادة توطين اللاجئين واختيار دول إعادة التوطين.
- ◀ في السياقات التي يكون فيها إعادة التوطين في بلد ثالث هو الحل الوحيد القابل للتطبيق، تأكد من السرية القصوى في المناقشات مع جميع شركاء إعادة التوطين حتى لا تربط مجتمعات اللاجئين فرص إعادة التوطين بالتوجه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية لمقدم الطلب.
- ◀ اسأل اللاجئين عما إذا كانوا يرغبون في مشاركة المعلومات عن توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم الجندري وخصائصهم الجنسية مع بلدان إعادة التوطين. إذا وافق اللاجئ على مشاركة هذه المعلومات مع بلدان إعادة التوطين، فتأكد من الإبلاغ عن الاسم والنوع المختارين بدقة في نموذج إعادة توطين اللاجئين، لتجنب تعرض الفرد للصدمات لدى الوصول إلى بلد إعادة التوطين.
- ◀ اسع لوضع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) الذين تمت الموافقة عليهم للقبول في بلد ثالث في بلدان ثالثة داعمة.

16 عوامل الخطر للأشخاص من المثليات والمثليين ومزدوجي التوجه الجنسي و العابرين و متداخلي الجنس وأحرار الجنس والهويات المتنوعة الأخرى موجودة بشكل أساسي في قسم “الحماية القانونية والبدنية” من أداة تحديد المخاطر المتزايدة. ومع ذلك، قد تكون الأقسام الخاصة بالأطفال والمسنين والناجين من العنف والتعذيب والنساء ذات صلة أيضاً، كما قد تكون هناك مؤشرات أخرى. احرص على العمل مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات التي تركز على المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) والجهات الفاعلة الأخرى لتحديد الأشخاص المعرضة لخطر متزايد.

17 “أداة تقييم إعادة التوطين: اللاجئون من المثليات والمثليين ومزدوجي التوجه الجنسي ومغابري الهوية الجندرية و متداخلي الجنس وأحرار الجنس” (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: 2019). متوفر من <http://www.refworld.org/docid/5d2731c64.html>

أمثلة على النهج

- ◀ يجب أن تتأكد المفوضية من أن بلد إعادة التوطين، التي يُنظر فيها للاجئين من هذه الفئات، يوفر الحماية والدعم الكافيين. في الحالات التي تدرك فيها المفوضية أن اللاجئين، قيد القبول الخاص/مبادرة ذاتية (على سبيل المثال من خلال لم شمل الأسرة، والمنح الدراسية، والتنقل، وما إلى ذلك) إلى بلد لا توجد فيه بيئة حماية مناسبة، يجب على المفوضية والشركاء إبلاغه بالمخاطر وتمكينه من اتخاذ قرار مستنير.
- ◀ عند تيسير وصول اللاجئين المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) إلى المسارات التكميلية، يجب على المفوضية والشركاء السعي لضمان وجود ضمانات حماية كافية.
- ◀ عند التوصية بأفراد من العابرين و متداخلي الجنس للقبول في بلد ثالث، تأكد من أن بلد إعادة التوطين يغطي تكلفة جراحة علاج تأكيد الجندر/ الهوية الجندرية لأولئك الذين يرغبون في الخضوع لمثل هذا العلاج.
- ◀ عند الاقتضاء، أعد توطين الشركاء من نفس الجنس/الجندر وأطفالهم معًا.
- ◀ اتصل بالمنظمة الدولية للهجرة والجهات الفاعلة الأخرى المشاركة في إعادة التوطين والمسارات التكميلية لضمان أن المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) يمكنهم المشاركة في التوجيه الثقافي قبل المغادرة ودورات اللغة المناسبة، حسب الحاجة.
- ◀ يجب أن يتضمن التوجيه قبل المغادرة للاجئين من هذه الفئات مقدمة عن البيئة الاجتماعية والقانونية للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في البلد الثالث، بالإضافة إلى معلومات الاتصال الخاصة بمنظمات الدعم والمناصرة الخاصة بهم - خاصة المنظمات العاملة مع اللاجئين من هذه الفئات.
- ◀ يجب أن تسعى جهات التنسيق لبرامج إعادة التوطين والمسارات التكميلية في بلدان ثالثة إلى ضمان توفر السكن المراعي لاحتياجات المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، وخدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، والخدمات الصحية، والتدريب الوظيفي، وغيرها من الخدمات الاجتماعية، وإمكانية الوصول إليها للوافدين حديثًا.
- ◀ يجب أن تنسق جهات التنسيق لبرامج إعادة التوطين والمسارات التكميلية في بلدان ثالثة مع السلطات ومنظمات المجتمع المدني المراعية لاحتياجات المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في البلد الثالث، لربط الفرد أو الأسرة الوافدين حديثًا بالمجموعات والموارد الداعمة ولتسهيل الدعم الموجه لهم في بلدان اللجوء، بغض النظر عما إذا كانت قد وصلت عبر آليات إعادة التوطين.

الإجراءات الشاملة

1. تغيير المواقف إزاء المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) وتعزيز احترام التنوع

تعتبر مواقف ومعتقدات مقدمي الخدمات وأفراد أسر الأشخاص المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) وأفراد المجتمعات النازحة والمضيقة الأوسع نطاقاً محورية لإدماج أو إقصاء الأشخاص النازحين قسراً من هذه الفئات، بما في ذلك الأطفال الذين يكتشفون هوياتهم الجندرية وتوجهاتهم الجنسية والذين قد يقابلونها بالقمع بسبب التوقعات الاجتماعية وضغط الأقران السلبي.

غالبًا ما تكون المواقف والمعتقدات السلبية حول التوجه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية غير المتوافقة مع العرف الجندري هي العوائق الأكثر أهمية التي تواجه المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) لممارسة حقوقهم بشكل كامل والوصول إلى الخدمات. تؤدي هذه المواقف والمعتقدات إلى تفاقم عزلتهم الاجتماعية ويمكن أن تؤدي إلى العنف ضدهم. يمكن أن يساعد تسليط الضوء على قدرات هؤلاء الأفراد وإسهاماتهم الإيجابية وتطلعاتهم على معارضة الصور النمطية السلبية.

أمثلة على النهج

- ◀ يجب أن تركز حملات التوعية على حقوق وقدرات المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) وألا تعزز النهج الطبية التي تصنفهم كمرضى نفسيين. اغتنم الفرص لمعارضة الخرافات والأحكام المسبقة حول الأشخاص الذين تختلف توجهاتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية وتعبيرهم الجندري وخصائصهم الجنسية عن الأعراف الاجتماعية.
- ◀ في السياقات التي يؤمن فيها تنظيم الأحداث علناً حول حقوق الأفراد المنتمين لهذه الفئات، يمكن أن يكون اليوم الدولي لمناهضة رهاب المثلية ورهاب ازدواجية الميل الجنسي ورهاب العبور - الذي يقام سنوياً في 17 مايو - منبراً جديراً بالاهتمام لزيادة الوعي حول تجارب هؤلاء النازحين قسراً. تقام العديد من الاحتفالات الوطنية بحقوق المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) (المعروفة باسم احتفالات الفخر) في شهر يونيو.
- ◀ يُعد اليوم العالمي للعابرين جندياً، الذي يقام سنوياً في 31 مارس، فرصة أيضاً لتسليط الضوء على احتياجات الأشخاص العابرين الذين نزحوا من بلادهم.
- ◀ في السياقات التي لا يؤمن فيها تنظيم أحداث التوعية هذه علناً، يجب على الموظفين التواصل مع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) لمعرفة كيف يرغبون في عرض احتياجاتهم من خلال أنشطة التوعية، بما في ذلك في مكتب المفوضية إذا تم تصوره كمساحة آمنة للنازحين من هذه الفئات.
- ◀ عند الاقتضاء، احرص على العمل مع الجهات الفاعلة في مجال حقوق الإنسان لتسليط الضوء على مركزية حقوق الإنسان الخاصة بالمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير).

يمكن لحلفاء القطاع الخاص أيضًا أن يكونوا فاعلين مهمين في تعزيز احترام وتقدير الأشخاص المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتدخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير).

2. إنشاء مساحات آمنة والحفاظ عليها لتمكين الإفصاح عن الذات

لا تشمل المساحات الآمنة للأشخاص المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتدخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) المساحات المادية فحسب، بل أيضًا المساحات الافتراضية (عبر الإنترنت).

أمثلة على النهج

ابحث عن المنظمات غير الحكومية أو المنظمات والجهات الفاعلة المدنية الأخرى واستشرها لتحديد المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتدخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) والتواصل معهم. على وجه الخصوص، قم بالتنسيق مع المنظمات الوطنية والمحلية والتي يقودها اللاجئون والتي تركز بشكل خاص على دعم ومناصرة هذه الفئات، أو تلك الموثوق بها من قبلهم.

قدم معلومات بلغات وأشكال وأماكن مختلفة حول كيف وأين يمكن للمثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتدخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) طلب المساعدة من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. يتضمن ذلك معلومات ملائمة للأطفال من هذه الفئات، بالإضافة إلى تحديد و التعريف عن الأوقات المخصصة لاستقبال الأشخاص من هذه الفئات من مختلف الأعمار بأمان وسرية في المكتب.

اجعل المعلومات متاحة في الأماكن وعبر قنوات الاتصال التي يعتبرها المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتدخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) آمنة، بما في ذلك منصات وسائل التواصل الاجتماعي الآمنة.

تأكد من أن مباني المكتب توفر بيئة آمنة ومرحبة. اعرض الملصقات والنشرات والأدوات الخاصة بالأماكن الآمنة؛ حيث يمكن للأشخاص المعنيين رؤيتها، مثلًا في ساحة الاستقبال أو في الحمامات.

احرص على تدريب موظفي المفوضية وشركائها عبر مختلف مهام العمل على فهم أفضل والتواصل باحترام مع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتدخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) - وهذا لا يشمل فقط الأشخاص المركزيين العاملين بالتسجيل والحماية والبرامج، ولكن موظفي إعادة التوطين وتحديد صفة اللاجئ والعمليات الميدانية والمأوى والصحة والأمن وموظفي الاستقبال وأي زملاء آخرين يتفاعلون مباشرة مع هذه الفئات. يجب أن يشمل تدريب الموظفين أيضًا تسهيل الإفصاح الآمن والإحالات في حالات حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي.

عندما يطلب المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/ات، ومتدخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) دعمًا إضافيًا للتواصل، على سبيل المثال، بسبب وجود إعاقة أو تنوع لغوي، تأكد من تدريب مترجمي لغة الإشارة المهنيين أو المترجمين اللغويين الآخرين وتوعيتهم واتباع متطلبات السرية. سيؤدي ذلك إلى الحد من مخاطر الكشف العلني المحتمل عن المعلومات المترجمة وما يترتب على ذلك من الوصم لهؤلاء الأفراد.

3. ضمان شمولية وملاءمة آليات المساءلة للأطفال

يجب أن يكون المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) قادرين على المشاركة بشكل هادف في البرمجة واتخاذ قرارات مستنيرة وتقديم الملاحظات وإثارة المخاوف بطريقة آمنة. وهذا يعني أنه يجب أن يكونوا قادرين على الوصول إلى آليات سرية للتواصل، بما في ذلك آليات تقديم المعلومات والتعقيب والشكاوى، المتوفرة بأشكال متعددة.

أمثلة على النهج

- ◀ استشر المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) بشأن احتياجات الاتصال و التواصل وتفضيلاتهم في هذا الشأن.
- ◀ قم بإعداد جميع الرسائل الرئيسية بتنسيقات ولغات متعددة.
- ◀ تشاور مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات الـ“LGBTIQ+” الداعمة وغيرها من مجموعات المجتمع المدني المناسبة لنشر الرسائل.
- ◀ أكد من أن المعلومات يتم نشرها من خلال مجموعة متنوعة من القنوات وفي العديد من المواقع التي يمكن الوصول إليها.
- ◀ تأكد من إتاحة آليات التعقيب والشكاوى السرية في مجموعة متنوعة من القنوات الآمنة والمواقع التي يمكن الوصول إليها.
- ◀ خطط لعقد اجتماعات مجتمعية منتظمة مع المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) للاستماع إلى مخاوفهم وشرح الإجراءات وتوضيح سوء الفهم ومتابعة طلبات المساعدة.
- ◀ احرص على توفير التدريب للموظفين والشركاء على انتقاء المترجمين الفوريين وتدريبهم.

4. بناء شراكات بالتضامن مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني التي تركز على المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)

تُعدّ المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، لا سيما تلك المتخصصة في دعم ومناصرة المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، مواردًا أساسية وقيّمة وحلفاء للمفوضية. في الواقع، قد يكونون نقطة الاتصال الأولى بين النازحين قسراً من هذه الفئات ومقدمي الخدمات في بلدان اللجوء.

ومع ذلك، فإن بعض هذه المنظمات ليست على دراية بالاحتياجات الخاصة للأشخاص النازحين قسراً المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) أو قد ترددت في مساعدتهم، بسبب القوانين في بلدهم التي تجرّم مساعدة الأشخاص الذين لهم أوضاع هجرة غير نظامية، أو توجهات جنسية وهويات جندرية وتعبير جندري وخصائص جنسية غير متوافقة مع العرف الجندري، أو كليهما، وبسبب المواقف المعادية للأجانب. من المهم أن تضمن المفوضية توافق المنظمات المحلية مع مدونة السلوك ومعاملتها اللاجئتين الذين يطلبون الخدمات بكرامة. يحتاج المثليون/ات، ومزدوجو/ات الميل الجنسي، والعابرون/

ات، ومتداخلو/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) إلى أن يكونوا على دراية بآليات الإبلاغ المعمول بها.

علاوة على ذلك، قد تعمل بعض مجموعات دعم أفراد هذه الفئات مع مجموعة فرعية واحدة فقط منهم، مثل الرجال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. يواجه العابرون جندياً والأشخاص غير المتوافقين مع العرف الجندي ومتداخلي الجنس تحديات واحتياجات قد تكون مختلفة عن تلك الخاصة بالأشخاص متوافقي الدور الاجتماعي، بغض النظر عن توجهاتهم الجنسية.

من المهم أيضاً أن تضع في اعتبارك أن بعض مقدمي الخدمات الإنسانية الذين يتبعون نهجاً أكثر تحفظاً قد لا يكونوا مستعدين لتضمين الأشخاص المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في برامجهم بشكل هادف.

أمثلة على النهج

- ◀ احرص على إقامة علاقات مع منظمات الـ“LGBTIQ+” التي يمكنها تقديم الخدمات التي يحتاجها المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، مع المحافظة على توطيد تلك العلاقات. اعمل معهم بشكل تضامني للدعوة بين السلطات في البلدان التي يتم فيها تجريم التوجه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية المتنوعة، أو حيث تكون حماية أفراد هذه الفئات ضعيفة.
- ◀ أنشئ آلية إحالة سرية من خلال تحديد احتياجات المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير)، بالتنسيق مع الجهات الفاعلة المختصة بدعمهم في المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ومقدمي الخدمات الآخرين ذوي الصلة.
- ◀ أنشئ شبكة من الموظفين الأكثر وعياً بوظائف مختلفة لتقديم الدعم المناسب لهذه الفئات.
- ◀ قم بتعميم القضايا التي تؤثر على المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) في أنشطة التوعية والتدريب الحالية مع الشركاء المناسبين.
- ◀ تأكد من أن المنظمات المحلية الشريكة متوافقة مع مدونة قواعد السلوك الخاصة بالمفوضية وتلتزم بمعاملة جميع اللاجئين الذين يطلبون خدماتهم بكرامة.
- ◀ احرص على مساعدة مقدمي الخدمات لجعل برامجهم شاملة وفي متناول الأشخاص النازحين قسراً المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير).
- ◀ حيثما كان ذلك ممكناً، اعمل مع المنظمات والسلطات الشريكة لضمان أن تتضمن اتفاقيات الشراكة التزاماً ببناء قدرات الموظفين على تقديم خدمات مراعية لاحتياجات هذه الفئات.
- ◀ تعاون مع المنظمات المحلية المعنية بحقوق المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) لإقامة جلسات تدريب للموظفين.
- ◀ قم بتعريف المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس، وأحرار الجنس (الكوير) بآليات الإبلاغ في حالة تعرضهم للتحرش أو الوصم.

الموارد الرئيسية

”مبادئ يوغياكارتا: مبادئ تطبيق القانون الدولي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بالتوجه الجنسي والهوية الجندرية“ (اللجنة الدولية لحقوق الإنسان، 2007). متوفر من <http://yogyakartaprinciples.org/principles-en>

”مبادئ يوغياكارتا الإضافية 10: مبادئ إضافية والتزامات الدولة بشأن تطبيق القانون الدولي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بالتوجه الجنسي والهوية الجندرية والتعبير الجندري والخصائص الجنسية مكملات لمبادئ يوغياكارتا“ (اللجنة الدولية لحقوق الإنسان، 2017). متوفر من <http://yogyakartaprinciples.org/principles-en/yp10/>

”بيان الأمم المتحدة المشترك بشأن العنف والتمييز ضد المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس“ (منظمة العمل الدولية وآخرون، 2015). متوفر من https://www.ohchr.org/sites/default/files/Documents/Issues/Discrimination/Joint_LGBTI_Statement_ARA.PDF

”الرابطة الدولية من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس: تقرير رهاب المثلية الذي ترعاه الدولة لعام 2019“، الطبعة 13 (لوكاس رامون ميندوس، 2019). متوفر من https://ilga.org/downloads/ILGA_State_Sponsored_Homophobia_2019.pdf

”رسالة إلى اجتماع مجلس حقوق الإنسان بشأن العنف والتمييز على أساس التوجه الجنسي والهوية الجندرية“ (مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، 2012). متوفر من <https://www.un.org/sg/en/content/sg/speeches/2012-03-07/message-human-rights-council-meeting-violence-and-discrimination>

”في رسالة إلى المجموعة التي تتصدى لخطاب الكراهية، يؤكد الأمين العام دعم الأمم المتحدة لحقوق المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس“، SG/SM/19762-HR/5445-PI/2273 (مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، 2019). متوفر من <https://www.un.org/press/en/2019/sgsm19762.doc.htm>

”رسالة الأمين العام بمناسبة اليوم الدولي لمناهضة رهاب المثلية ورهاب ازدواجية الميل الجنسي ورهاب العبور“ (مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، 2020). متوفر من <https://www.un.org/sg/en/content/sg/statement/2020-05-17/secretary-generals-message-the-international-day-against-homophobia-biphobia-and-transphobia>

”استراتيجية الأمم المتحدة للشباب: الشباب 2030 – العمل مع الشباب ومن أجلهم“ (الأمم المتحدة، 2018). متوفر من خلال: https://www.un.org/youthenvoy/wp-content/uploads/2018/09/18-00080_UN-Youth-Strategy_Web.pdf

”توجيه برامج اليونيسف للعقد الثاني: إعداد البرامج مع المراهقين ومن أجلهم“، الشكل 9 (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2018). متوفر من <https://www.unicef.org/media/57336/file>

”ممارسات ما يسمى بالعلاج التحويلي: تقرير الخبير المستقل المعني بالحماية من العنف والتمييز على أساس التوجه الجنسي والهوية الجندرية“، A/HRC/44/53 (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2020). متوفر من <https://undocs.org/A/HRC/44/53>

”أداة فحص مواطن الضعف: تحديد مواطن الضعف ومعالجتها – أداة لأنظمة اللجوء والهجرة“ (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والائتلاف الدولي لشؤون الاحتجاز، 2016). متوفر من www.refworld.org/docid/57f21f6b4.html.

”الدليل الميداني لتنفيذ المبادئ التوجيهية للمفوضية بشأن تحديد المصالح الفضلى“ (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الإنقاذ الدولية، 2011). متوفر من www.refworld.org/pdfid/4e4a57d02.pdf.

”مدونة السلوك والمذكرات التفسيرية“ (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2004). متوفر من <https://www.unhcr.org/admin/policies/422dbc89a/unhcr-code-conduct-explanatory-notes.html>.

”دليل النهج المجتمعي في عمليات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين“ (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2008). متوفر من www.refworld.org/docid/47da54722.html.

”أداة تحديد المخاطر المتزايدة، الإصدار 2“ (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2010). متوفر من www.refworld.org/pdfid/4c46c6860.pdf.

”استنتاجات موجزة: طالبو اللجوء واللاجئون الذين يسعون للحصول على الحماية بسبب توجهااتهم الجنسية وهوياتهم الجندرية“ (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2010). متوفر من <https://www.refworld.org/docid/4cff99a42.html>.

”حماية طالبي اللجوء واللاجئين من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس“، ورقة مناقشة (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2010). متوفر من www.refworld.org/pdfid/4cff9a8f2.pdf.

”دليل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لإعادة التوطين والفصول القطرية“ (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2011). متوفر من www.unhcr.org/4a2ccf4c6.html.

”المبادئ التوجيهية رقم 9 بشأن الحماية الدولية: المطالبات بوضع اللاجئ على أساس التوجه الجنسي و/أو الهوية الجندرية في سياق المادة 11 أ (2) من اتفاقية عام 1951 وبروتوكولها لعام 1967 المتعلقة بوضع اللاجئين“ (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2012). متوفر من www.refworld.org/docid/50348afc2.html.

”سياسة حماية البيانات الشخصية للأشخاص المعنيين“ (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2015). متوفر من www.refworld.org/pdfid/55643c1d4.pdf.

”توجيهات بشأن حماية البيانات الشخصية للأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين“ (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2018). متوفر من www.refworld.org/docid/5b360f4d4.html.

”سياسة المفوضية بشأن العمر والدور الاجتماعي والتنوع“ (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2018). متوفر من www.refworld.org/docid/5bb628ea4.html.

“أداة تقييم إعادة التوطين: اللاجئين من المثليين/ات، ومزدوجي/ات الميل الجنسي، والعابرين/ات، ومتداخلي/ات الجنس”
(المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2019). متوفر من www.refworld.org/docid/5d2731c64.html.

“توجيهات عملية حول المساءلة أمام الأشخاص المتضررين (AAP)”，المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين،
UNHCR/OG/2020/02 (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2020). متوفر من <https://www.unhcr.org/media/unhcr-aap-operational-guidance>.

“سياسة منع وتخفيف المخاطر والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي”，المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، UNHCR/HCP/2020/01 (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2020). متوفر من <https://www.unhcr.org/publications/brochures/5fa018914/unhcr-policy-prevention-risk-mitigation-response-gender-based-violence.html>.

“المعايير الإجرائية لتحديد صفة اللاجئ بموجب ولاية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين”
(المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2020). متوفر من www.refworld.org/docid/5e870b254.html.

“استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحماية المجتمعية” (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2021).
متوفر من www.unhcr.org/innovation/wp-content/uploads/2021/01/Using-Social-Media-in-CBP.pdf.

“تقرير الخبير المستقل بشأن الحماية من العنف والتمييز على أساس التوجه الجنسي والهوية الجندرية - مذكرة من الأمانة العامة”，
A/HRC/38/43 (مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، 2018). متوفر من <https://undocs.org/A/HRC/38/43>.

“التعاون مع الأمم المتحدة وممثلها وآلياتها في مجال حقوق الإنسان”，A/HRC/45/36، الفقرة. 23 (مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، 2020). متوفر من <https://undocs.org/en/A/HRC/45/36>.

“جمع البيانات وتصنيف العمر للشباب في العمل الإنساني” (صندوق الأمم المتحدة للسكان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، المرجع نفسه). متوفر من <https://static1.squarespace.com/static/5b2d24e39d5abbe187e75234/t/5dfa5c8dcda8467a3e88e89c/1576688782434/TF5.pdf>.

تو جیهارت
ینبخی
معرفت

2